فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الثلاثاء 2013/8/13 العدد: 2946

الخبر الرئيسي

حماس: المفاوضات مع "إسرائيل" تجري بلا غطاء شرعي أو تفويض شعبي

... ص 4

أبرز العناوين

استياء من خداع "إسرائيل" بعد نشرها أسماء أسرى شارفت محكومياتهم على الانتهاء

مصر تفرض قيودًا على دخول الفلسطينيين إلى أراضيها من قطاع غزة

جون كيري: المستوطنات الإسرائيلية يجب ألا تعطل محادثات السلام

ايلاند: هناك تعاون في المعلومات بين الجيشين الإسرائيلي والمصري وأصبح على مستوى أعلى

معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي يقترح خطة لإنقاذ الاقتصاد المصري

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس يؤكد التزام السلام عبر المفاوضات 6
3. السلطة الفلسطينية تلوح بوقف التفاوض رداً على الاستيطان 6
4. حماد: اقتلعنا خلايا أمنية تابعة لفتح في غزة ووضع معبر رفح لم يتحسن 6
5. منظمة التحرير: سلطات الاحتلال تستخدم ملف الأسرى كورقة ضغط لتحقيق مكاسب سياسية 7
6. الحمد الله يطالب الولايات المتحدة وأوروبا بالضغط على "إسرائيل" لوقف الاستيطان 8
7. القدس العربي: تعهد السلطة لواشنطن بعدم الانسحاب من المفاوضات يحول عن حضور الجولة الثانية 8
8. تيسير خالد: السلطة لم تقرر العودة للمفاوضات دون وقف الاستيطان 9
9. الهباش: المسجد الأقصى خطّ أحمر والتعرض له انتهاك للسيادة الإسلامية عليه 10

المقاومة:

10. فتح: تصريحات الزهار دجل سياسي وانعكاس لكراهية وأحقاد تجاه أبو مازن 10
11. حماس تتهم فتح بتزويد وسائل إعلام تونسية بتقارير مفبركة 10
12. موقع "أسرار عربية": أحد رجال دحلان ينشط في تونس.. وتساؤلات عن علاقته بالاغتيالات 11
13. "سرايا القدس": نمتلك مصانع في غزة لإنتاج صواريخ محلية 12
14. فصائل في منظمة التحرير تنتقد استمرار المفاوضات في ظل الاستيطان 12
15. حماس ترفض اتهامات الجيش المصري بالتورط في هجمات سيناء 13
16. عباس زكي: كسرنا معايير الاحتلال الظالمة وشملت القائمة أسرى من القدس والـ48 13
17. أمين عام جبهة التحرير الفلسطينية: السلطة تورطت في المفاوضات مع "إسرائيل" 13
18. حماس تشيد بصمود الأسرى الأردنيين وقدرته على كسر غطرسة الاحتلال 14

الكيان الإسرائيلي:

19. نتنياهو: حل النزاع الفلسطيني – الإسرائيلي من خلال المفاوضات وليس بإملاءات من طرف خارجي 14
20. باراك: على القيادة الإيرانية أن تدرك أننا نعني ما نقول 14
21. ريغيف: مخططات البناء بالمستوطنات ستبقى تحت السيادة الإسرائيلية بأيّ اتفاق سلام 15
22. نائب عن حزب البيت اليهودي: 2800 بيت استيطاني بانتظار التسويق في القدس المحتلة 15
23. إبراهيم صرصور: إنفراد "إسرائيل" بتحديد أسماء الأسرى المفرج عنهم وصمة عار بجبين السلطة 15
24. هآرتس: جنود الاحتلال الإسرائيلي يفضلون الانتحار على الخدمة العسكرية 16
25. "إسرائيل" تنهي إزالة الألغام على الحدود مع الأردن 17
26. ايلاند: هناك تعاون في المعلومات بين الجيشين الإسرائيلي والمصري وأصبح على مستوى أعلى 17
27. معاريف: اللجنة الوزارية بدلت أسماء الأسرى لتعزيز مكانة أبو مازن 17
28. تقديرات استخبارية إسرائيلية: الساحة السورية ستكون قاعدة ضخمة جداً من الجهاديين 18
29. معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي يقترح خطة لإنقاذ الاقتصاد المصري 19
30. يديعوت: سقوط ثلاثة صواريخ على إيلات 21
31. جوائز أمنية لمؤسسات وشخصيات أسهمت بحفظ أمن "إسرائيل" وتطوير قدراته الإستخباريّة 21

32. قلق إسرائيلي من إلغاء صفقة طائرات "إف 35" في ضوء التقليصات المالية لموازنة الدفاع الأمريكية 22
33. "إسرائيل" تبحث مع إثيوبيا إعطاء دور أكبر للشركات الإسرائيلية في مشاريعها 22
34. ياتوم: يجب الحفاظ على التحالف مع الجيش المصري لضمان القضاء على الحركات الإسلامية 22

الأرض، الشعب:
35. استياء من خداع "إسرائيل" بعد نشرها أسماء أسرى شارفت محكومياتهم على الانتهاء 24
36. عميد الأسرى لعباس: هل التراجع والموافقة على إطلاق سراحنا ضمن دفعات يعدّ إنجازا؟ 25
37. مركز القدس الدولي: مؤسسة يهودية ترصد 145 مليون دولار لتهويد القدس 26
38. "شاهد" تلتقي "الأمن اللبناني": لا وقف لأذونات دخول المهجرين الفلسطينيين من سورية 26
39. حنا عيسى: اقتراح الكنيست فتح أبواب "الأقصى" انتهاك جسيم للقانون الدولي 27
40. تزامناً مع استئناف المفاوضات.. أسماء المستوطنات تحلُّ مكان مدن الضفة! 27
41. "إسرائيل" تستغل الفلسطينيين: تصاريح دخول لمئات الآلاف والاستفادة بعشرات ملايين الدولارات 28
42. "الأخبار": قناة "الجديد".. ابحث عن الفلسطيني في كل حادث أمني يقع في لبنان 28
43. استطلاع: 46% من الشباب الفلسطينيين يؤيدون المفاوضات.. وتراجع تأييد حلّ الدولتين 29
44. تقرير: 85% من الأطفال المقدسيين يعيشون تحت خطّ الفقر 30
45. الاحتلال يعتقل 17 فلسطينيا من الضفة 30
46. رام الله: محامو "الأسرى" يعلنون الإضراب العام لعدم صرف رواتبهم 31
47. زوجة الأسير مروان البرغوثي تهاجم السلطة لعدم طرحها الإفراج عنه خلال المفاوضات 31

ثقافة:
48. كتاب الأسرى الأحرار للكاتب مصطفى اللداوي 31

الأردن:
49. "الخارجية الأردنية": زيارة أهالي الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال ستشمل الجميع 31
50. الأردن: جماعة الإخوان المسلمين تهنئ الأسرى الأردنيين بتحقيق مطالبهم وفكّ إضرابهم 32

لبنان:
51. صحيفة السفير: لقاءات بين إيران و"حزب الله" و"الإخوان المسلمين" وحماس لإعادة ترتيب العلاقة 32
52. حزب الكتائب اللبناني يشجب انتهاكات "إسرائيل" وسامي الجميل يطالب بالعفو عن العملاء 33

عربي، إسلامي:
53. مصر: تجديد حبس مرسي 15 يومًا في قضية التخابر مع حماس 33
54. مصر: أنصار "الشرعية" يحاصرون منزل السفير الإسرائيلي في القاهرة 34
55. دعوة لمليونية "معًا ضد الانقلاب والصهاينة" في ميادين مصر غدًا 34
56. مصر تفرض قيودًا على دخول الفلسطينيين إلى أراضيها من قطاع غزة 34

57. تقرير: الغارة الجوية في سيناء تكشف الروابط الأمنية القوية بين القاهرة وتل أبيب 35

دولي:
58. جون كيري: المستوطنات الإسرائيلية يجب ألا تعطل محادثات السلام 37
59. رئيس أركان الجيوش الأميركية يصل إلى "إسرائيل" لإجراء مشاورات أمنية 37
60. وزير خارجية ألمانيا يؤكد في رام الله دعم برلين لمفاوضات السلام 37
61. الاتحاد الأوروبي يدعو "إسرائيل" والفلسطينيين إلى عدم تقويض عملية السلام 38
62. روسيا: خطط "إسرائيل" لبناء وحدات استيطانية جديدة خطوة غير بناءة تعقد أجواء المفاوضات 38
63. الأمم المتحدة: المستوطنات في الأراضي المحتلة غير شرعية 39

مختارات:
64. مرسي أقوى شخصية للعام 2012.. أذهل "الدولة العميقة" 39

حوارات ومقالات:
65. المصالحة بعد عزل مرسي واستئناف المفاوضات... هاني المصري 40
66. انقلاب مصر.. فرح إسرائيلي، وعزاء في غزة... عدنان أبو عامر 42
67. مأزق حركة "حماس" في الربيع العربي... ماجد كيالي 45
68. حملة سيناء المصرية... تسفي بارئيل 47
69. تجديد التفاوض.. خطوة إلى الأمام وثلاث إلى الخلف... براك ربيد 49

كاريكاتير: 50

***

1. حماس: المفاوضات مع "إسرائيل" تجري بلا غطاء شرعي أو تفويض شعبي

غزة– سيد إسماعيل: أكد القيادي في حركة حماس د. محمود الزهار على أن الحركة ترفض المفاوضات الحالية مع الاحتلال لأنها تعد "تجميلاً له" أمام العالم، وأنها تجري الآن "بدون غطاء شرعي فلسطيني، أو أي غطاء من أي نوع، وإنه محكوم عليها بالفشل مسبقاً"، مشدداً على أن هذه المفاوضات تعد "جريمة بكل المعايير الأخلاقية والسياسية، وأنها تتم بلا أي تفويض من الشعب الفلسطيني".

وقال الزهار خلال مؤتمر صحفي عقدته الحركة، اليوم، بمدينة غزة، والذي حضره كل من القياديين بالحركة خليل الحية وفوزي برهوم:" مر على المفاوضات نحو اثنين وعشرين عاماً، منذ مؤتمر مدريد وحتى الآن، دون الوصول إلى أية نتائج على الأرض، وسط استمرار الطرف الفلسطيني في تقديم المزيد من التنازلات".

وأضاف: "إننا نؤكد على أنه لا تفويض ولا شرعية للفريق التفاوضي بالتنازل عن أرض فلسطين وبقية الثوابت الفلسطينية وعلى رأسها حق العودة، الذي نؤكد أنه حق جماعي وفردي لكافة اللاجئين الفلسطينيين، لا يستطيع أي كان التنازل عنه، كما أننا نؤكد على رفضنا لكل مشاريع التوطين لهؤلاء اللاجئين ".

وتابع قائلاً: "إن محمود عباس يمضي إلى المفاوضات مجدداً، متجاهلاً إجماع باقي فصائل منظمة التحرير الفلسطينية ومختلف جموع الشعب الفلسطيني على رفضها، ومستغلاً انشغال الدول العربية بشئونها الداخلية، في ظروف لا تختلف كثيراً عن تلك التي أفضت إلى حدوث اتفاق أوسلو (..) كما أن عباس تنازل حتى عن تلك الشروط التي وضعها للعودة إلى المفاوضات، لنجد اليوم بأن الهجمة الاستيطانية بالضفة الغربية مستمرة، فضلاً عن العمل حالياً على تقسيم المسجد الأقصى بين المسلمين واليهود على غرار المسجد الإبراهيمي".

وأشار الزهار إلى أن المطلوب حالياً هو "جر قادة الاحتلال إلى المحاكم الدولية المختلفة على ما اقترفوه من جرائم بحق الشعب الفلسطيني على مدى العقود الطويلة الماضية، وليس التفاوض معهم"، مطالباً في الوقت ذاته بضرورة الكشف عن كافة تفاصيل وملامح الاتفاقات التي يجري صياغتها حالياً مع الجانب الإسرائيلي.

وواصل بالقول: " لقد قالوا (أي الفريق التفاوضي) بأنهم ذاهبون للمفاوضات لـ"رفع العتب" عن الجانب الفلسطيني وكيلا تقطع أموال المساعدات الدولية عن الشعب الفلسطيني، مؤكدين هذه المفاوضات "ستفشل"، لكننا نجد اليوم أن هذه المفاوضات تتم بخرق الاتفاقيات المبرمة مع الفصائل الفلسطينية، في وقت سابق، بالعاصمة المصرية القاهرة، والتي أكدنا فيها تمسكنا بالثوابت الفلسطينية (..) وأقول لمن يدعي بأن لدى حركة حماس برنامج تفاوضي على حدود عام 67 أمر غير صحيح تماماً ".

كما شدد القيادي بحركة "حماس" على أن الطريق الوحيد والأمثل أمام الشعب الفلسطيني هو خيار المقاومة، الذي أثبت جدارته، وأنه "قد حان الوقت كي تتوحد كافة الفصائل الفلسطينية، بما فيها حركة فتح، لتبني هذا الخيار، وتفعيل برنامج جديد للمقاومة، يضمن تفعيل دور أبناء الشعب الفلسطيني في مخيمات الشتات، وتقوية دورهم في عملية المقاومة ضد الاحتلال ".

وطالب الزهار جامعة الدول العربية برفع الغطاء عن هذه المفاوضات "التي تتاجر بدماء الشهداء وبالثوابت الفلسطينية"، حسب تعبيره، كما دعا أيضاً جماهير الشعب الفلسطيني وفصائله إلى "الوقوف ضد هذه المفاوضات، بكل الوسائل الممكنة، والتأكيد على أن تحرير فلسطين لا يتم إلا بالمقاومة وحدها "، ليؤكد مراراً في السياق ذاته على أنه "لا شرعية لأية انتخابات تتم بلا توافق وطني فلسطيني ".

من جهته، قال الحية خلال المؤتمر: " إننا نرفض التعامل مع القضية الفلسطينية على أنها "قضية مفاوضات" فقط، حيث أن هذه المفاوضات تعدت الحدود والثوابت الفلسطينية، إذ وافق الطرف الفلسطيني المفاوض على اعتبار القدس عاصمة دولية، وتوطين اللاجئين في كل الدول العربية مما يعني إسقاط حق العودة، مع الحديث عن دولة فلسطينية داخل حدود جدار الفصل العنصري، والاعتراف بيهودية دولة الاحتلال، وهي جميعاً أمور مرفوضة بالنسبة لنا. إننا نفرض هذا التفريط بثوابت الشعب الفلسطيني". وحول صفقة خروج الأسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال، قال الحية: "إننا نرحب بخروج أي أسير فلسطيني من سجون الاحتلال، ولكن ليس بالتضحية بثوابت الشعب الفلسطيني، إذ لا يمكن أن نقايض حرية هؤلاء الأسرى بضياع الوطن وثوابته، مع استثناء الأسرى المقدسيين وفلسطينيي الأراضي المحتلة عام 48 (..) إن السبيل الأمثل لتحرير الأسرى هو صفقات تبادل ".

فلسطين أون لاين، 2013/8/12

2. عباس يؤكد التزام السلام عبر المفاوضات

رام الله– كفاح زبون: حسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، الجدل بشأن احتمال مقاطعة جولة المفاوضات المقررة غدا (الأربعاء)، بتأكيده الالتزام بالسلام عبر المفاوضات.
وقال عباس، في رام الله، أثناء لقائه وزير الخارجية الألماني غيدو فيسترفيله، إنه ملتزم «بتحقيق السلام العادل والشامل عبر المفاوضات، وصولا إلى تحقيق آمال وتطلعات شعبنا بإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف»، ومنددا في الوقت نفسه بـ«استمرار النشاطات الاستيطانية غير الشرعية والمدانة».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/7/13

3. السلطة الفلسطينية تلوح بوقف التفاوض رداً على الاستيطان

عمان– رام الله– نادية سعد الدين: قال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات إن الجانب الفلسطيني يدرس حاليا امكانية عدم المشاركة في مسيرة التفاوض المقرر بدؤها غدا الأربعاء ردا على استمرار البناء الاستيطاني الاسرائيلي .
وأضاف عريقات في حديث لإذاعة إسرائيل باللغة العربية امس، ان السلطة الفلسطينية على اتصال مع الاسرة الدولية لاقناعها بأن تسير على خطى الاتحاد الاوروبي فيما يتعلق بالاستثمار خارج الخط الأخضر.
وعلى صعيد آخر حذر عريقات من أنه اذا قررت اسرائيل ابعاد أي من السجناء الـ104 المنوي الافراج عنهم الى الخارج فان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني برعاية اميركية حول مسألة السجناء سيعتبر لاغيا.

الغد، عمان، 2013/8/13

4. حماد: اقتلعنا خلايا أمنية تابعة لفتح في غزة ووضع معبر رفح لم يتحسن

غزة: قال فتحي حماد وزير داخلية حكومة غزة أن خلايا أمنية تتبع لحركة فتح لا تزال تعمل بتعليمات من أجهزة السلطة في الضفة لتشويه صورة الشعب الفلسطيني والمقاومة أمام الرأي العام "إلى جانب الوقيعة مع دول شقيقة مثل مصر"على حد تعبيره
وقال: "نتابع الوثائق عن كثب ونعالجها مثل علاج العائلة الواحدة حتى لا تثار الخصومات من جديد بين أبناء الوطن، ولكننا ضبطنا عدة خلايا وأنهينا عملها في غزة ولا نزال نواصل جهودنا في الكشف عن مثيلات لها لإنهائها جذريا عن العمل في القطاع".
وفي موضوع منفصل, أكد حماد أن الأوضاع الأمنية على الحدود مع مصر مستتبة ولا تنذر بخطر, لافتا إلى أن أجهزته الأمنية تتابع عن كثب ما يجري هناك.
ونوه إلى أن الاتصالات مع المخابرات المصرية بالتزامن مع أزمة الأخيرة السياسية محدودة جدا "نظرا إلى الأوضاع غير العادية التي تمر بها", لافتا إلى أن الوضع على معبر رفح لم يتحسن كما المستوى المطلوب.
وأضاف: "مسارنا المحافظة على الجبهة الداخلية, وليس لدينا أي توقعات بحدوث أي شيء في غزة (...) لدينا اتصالات وتفاهمات في هذا الإطار مع قيادات مصر, فكل ما يثار على وسائل الإعلام من بلبلة هنا وهناك يهدف إلى زعزعة الأمن".

وأوضح أن الأحداث المصرية ألقت بظلالها على قطاعات كثيرة داخل المجتمع الفلسطيني تأثرت تأثرا مباشرا بهدم الأنفاق مع تراجع كبير في حركة البضائع فضلا على وقف إدخال السيارات وإرسال البعثات "الأمنية" إلى الخارج, خاتما بالقول: "أي نظام سيأتي بعد مرسي سينعكس بالسلب علينا".

وكالة سما الإخبارية، 2013/8/13

5. منظمة التحرير: سلطات الاحتلال تستخدم ملف الأسرى كورقة ضغط لتحقيق مكاسب سياسية

عمان– رام الله– نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف إنه "من المنتظر أن تفرج سلطات الاحتلال الإسرائيلي اليوم عن 26 أسيراً فلسطينياً، وذلك قبيل استئناف المفاوضات غداً الأربعاء في الأراضي المحتلة".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "من بين الأسرى المقرر إطلاق سراحهم 15 أسيراً من قطاع غزة و11 أسيراً من الضفة الغربية، فيما خلت القائمة من أسماء أسرى القدس المحتلة والأراضي المحتلة العام 1948".

وأوضح بأن هؤلاء الأسرى "يشكلون الدفعة الأولى من المعتقلين القدامى، قبل اتفاق أوسلو (1993)، وعددهم 104 أسرى سيفرج عنهم ضمن أربع دفعات في غضون مدة التفاوض المحددة بسقف زمني يتراوح من 6 – 9 أشهر".

ورحب أبو يوسف بخطوة الإفراج عن كل أسير فلسطيني في سجون الاحتلال، إلا أنه اعتبرها "ابتزازاً إسرائيلياً للقيادة والشعب الفلسطيني".

ورأى أن "سلطات الاحتلال تستخدم ملف الأسرى كورقة ضغط لتحقيق مكاسب سياسية، فيما تحاول من خلال إصدار القرارات الاستيطانية المتوالية قطع الطريق على أي إمكانية لفتح مسار سياسي جدي للعملية السلمية".

وتابع قائلاً "كان من المفترض إطلاق سراح هؤلاء الأسرى قبل 20 عاماً وفق اتفاق أوسلو، إلا أن سلطات الاحتلال احتجزتهم مذاك في سجونها لابتزاز القيادة الفلسطينية واستخدامهم ورقة ضغط في المفاوضات".

وأوضح بأن "الإفراج عن الدفعات الأخرى من الأسرى مرهون بتطور مسار التفاوض خلال سقفه الزمني المتفق عليه، ووفق معايير الاحتلال الذي انتقى أسماء 26 أسيراً من ضمن القائمة الفلسطينية التي تم التقدم بها سابقاً".

وأشار إلى أن "المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية ستستأنف غداً الأربعاء في غربي القدس المحتلة، حيث سيتم البحث أولاً في ملفي الحدود والأمن، فيما سيتم إدراج بقية قضايا الوضع النهائي على طاولة التفاوض".

وحذر من "محاولة الاحتلال استغلال الوقت للمضي قدماً في التوسع الاستيطاني وتغيير الوقائع على الأرض، مما يؤكد خطأ الذهاب الفلسطيني إلى المفاوضات في ظل استمرار الاستيطان وبدون مرجعية واضحة وفق حدود العام 1967".

ويأتي الإعلان عن إطلاق سراح الدفعة الأولى من المعتقلين القدامى في سجون الاحتلال، من إجمالي زهاء 5 آلاف أسير، قبيل عقد جلسة المفاوضات غداً الأربعاء.

بدوره؛ اعتبر وزير الأسرى عيسى قراقع أن "تنفيذ سلطات الاحتلال للاتفاق بالإفراج عن الدفعة الأولى من المعتقلين القدامى وعددهم 104 أسرى يشكل خطوة مهمة ذات أبعاد إستراتيجية نحو فتح ملف الأسرى وإطلاق سراحهم وتعزيز فرص السلام في المنطقة".

وقال، في تصريح أمس، إن الرئيس محمود عباس "نجح في وضع قضية الأسرى كقضية سياسية واستحقاق وطني وأنقذها من المعايير الإسرائيلية وشروطها المجحفة، ورفع الظلم التاريخي الذي وقع على الأسرى القدامى في سجون الاحتلال".

وأشار إلى "مبادئ أساسية في اتفاق الإفراج عن أسرى ما قبل أوسلو، ممثلة في عدم إبعاد أي أسير خارج وطنه أو منطقة سكناه، وعدم استثناء أي أسير بما في ذلك أسرى القدس وأسرى 48 من الدفعات القادمة، وعدم ربط الإفراج عنهم بتطور سياق المفاوضات".

وأكد "العمل بجهود حثيثة للتدخل في وضع القوائم القادمة والمعايير المتعلقة بذلك وعدم ترك الأمر للجانب الإسرائيلي، إضافة إلى إثارة عدد من القضايا الأساسية المتعلقة بملف الأسرى وخاصة المرضى والقادة و النواب والنساء وأوضاعهم المعيشية".

ووفق معطيات وزارة الأسرى الفلسطينية؛ فإن قائمة الدفعة الأولى من الأسرى المقرر الإفراج عنهم اليوم تتضمن أسماء 15 أسيراً من قطاع غزة، و11 أسيراً من الضفة الغربية ينتمون لفصائل وطنية وإسلامية مختلفة، ولكن الغالبية من فتح، فيما خلت القائمة من أسماء أسرى القدس وأسرى فلسطين المحتلة عام 1948.

الغد، عمان، 2013/8/13

6. الحمد الله يطالب الولايات المتحدة وأوروبا بالضغط على "إسرائيل" لوقف الاستيطان

رام الله: طالب رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله، خلال لقائه بمقر رئاسة الوزراء في رام الله، امس المبعوث الأميركي لعملية السلام مارتن اندك ووزير خارجية المانيا غيدو فسترفيلي، كلاً على حدة الولايات المتحدة الاميركية والدول الاوروبية بالضغط على اسرائيل لوقف نشاطاتها الاستيطانية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/13

7. القدس العربي: تعهد السلطة لواشنطن بعدم الانسحاب من المفاوضات يحول عن حضور الجولة الثانية

رام الله– وليد عوض: أدى تعهد الرئيس الفلسطيني محمود عباس لوزير الخارجية الامريكية جون كيري قبيل الاعلان عن استئناف المفاوضات بعدم الانسحاب منها واستكمالها لنهاية الفترة المحددة لها، الى عدم مقدرة السلطة على الانسحاب من المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية المرتقبة غدا الاربعاء داخل اسرائيل، بل امكانية تأجيلها لامتصاص موجة الغضب الفلسطينية تجاه قرار تل ابيب الاحد بطرح عطاءات لبناء 1200 وحدة استيطانية جديدة بالقدس الشرقية والضفة الغربية عشية الجولة الثانية من محادثات السلام.

وحسب المصدر فان التعهد الفلسطيني بعدم الانسحاب من المفاوضات جاء على ضوء ورقة الضمانات الامريكية التي قدمها كيري لعباس قبل الاعلان عن استئناف المفاوضات قبل اسابيع والتي تعتبر حدود عام 1967 اساسا لاقامة الدولة الفلسطينية مع اجراء تبادل للاراضي على طرفي الحدود، والحد من البناء الاستيطاني خلال المفاوضات واطلاق سراح الاسرى المعتقلين منذ ما قبل اتفاق اوسلو الذي اقيمت السلطة الفلسطينية بموجبه.

القدس العربي، لندن، 2013/8/13

8. تيسير خالد: السلطة لم تقرر العودة للمفاوضات دون وقف الاستيطان

رام الله– وليد عوض: قال تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لـ'القدس العربي' الاثنين 'اولا القيادة الفلسطينية لم تقرر العودة للمفاوضات بل على العكس من ذلك اللجنة التنفيذية كان موقفها واضحا بانه يستحيل العودة للمفاوضات دون وقف الاستيطان، ولكن العودة للمفاوضات للاسف اتخذ من قبل القيادة المتنفذة في منظمة التحرير، وفي القيادة الفلسطينية' في اشارة للرئيس الفلسطيني محمود عباس واعضاء حركة فتح باللجنة التنفيذية.

وشدد على ان العودة الفلسطينية للمفاوضات هي مضيعة للوقت في ظل تواصل الاستيطان 'وقال هذا العمل لا يمكن ان يفضي الى احداث اختراق في العملية السياسية بل على العكس من ذلك هو يعيد من جديد الصيغة المثلى بالنسبة لاسرائيل وهي المفاوضات في ظل استمرار الاستيطان، وذلك مع فارق جوهري هذه المرة بحيث تستطيع اسرائيل ان تتوجه للرأي العام الدولي لتقول له لماذا انتم فلسطينيون اكثر من الفلسطينيين انفسهم، فالفلسطينيون عادوا للمفاوضات دون وقف الاستيطان'.

وطالب خالد بضرورة وقف المفاوضات مع اسرائيل فورا، رغم تعهد عباس للادارة الامريكية بعدم الانسحاب من المفاوضات تحت اية ظروف قبل انتهاء المهلة المحددة لها بتسعة اشهر من انطلاقها.

وتابع خالد قائلا 'عاجلا أم اجلا هذا الفريق المفاوض سوف ينسحب من المفاوضات لكن للاسف بعد ان نتكبد خسائر سياسية، وخسائر على الارض، وهذا يدفعنا الى تشديد الضغط السياسي والضغط ايضا في الميدان على الاخ الرئيس وعلى الفريق المفاوض للانسحاب دون ابطاء من هذه المفاوضات، واستعادة الهجوم السياسي عبر مؤسسات ووكالات الامم المتحدة، فضلا عن ضرورة اعادة بناء العلاقة مع دولة اسرائيل باعتبارها دولة احتلال ودولة ابرتهايد وملاحقتها ومساءلتها في المجتمع الدولي وفي وكالات ومؤسسات الامم المتحدة على هذا الاساس حتى لا تبقى حكومة اسرائيل كما لو كانت دولة استثنائية وفوق القانون'.

وحذر خالد الفريق الفلسطيني المفاوض من الاستمرار بالمفاوضات، وقال 'اذا اصر الفريق المفاوض على موقفه وتابع هذه المفاوضات، فليس امامنا الا ان نصعد من عمليات الضغط من خلال اللجنة التنفيذية وفي اوساط الرأي العام الفلسطيني حتى لا يتواصل هذا الموقف الذي يلحق اذى ودمارا بالحالة الوطنية الفلسطينية'.

واشار ابو يوسف الى ان الادارة الامريكية ضغطت على الجانب الفلسطيني من اجل العودة الى مسار المفاوضات رغم ان هذا المسار قد فشل، معبرا عن اعتقاده بان كان الاجدى بالقيادة الفلسطينية الذهاب الى المؤسسات الدولية من اجل الاعتراف الدولي بدولة فلسطين على حدود عام 1967، ومن اجل محاسبة اسرائيل على ما تقوم بها من عدوان على الارض الفلسطينية، مشددا على ان تجميد هذا الامر لتسعة اشهر ليس لمصلحة الشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2013/8/13

9. الهباش: المسجد الأقصى خطّ أحمر والتعرض له انتهاك للسيادة الإسلامية عليه

رام الله: حذر محمود الهباش وزير الأوقاف والشؤون الدينية من خطورة ما تردد في وسائل الإعلام حول نية ما يسمى جماعات الهيكل المزعوم اقتحام المسجد الأقصى وبشكل مكثف والذي يأتي في سياق التعرض لاستقلالية المسجد الأقصى، ووحدانية السيادة الإسلامية الفلسطينية عليه، فهو مسجد إسلامي خالص ولا ينازعه هذه الصفة أي كان، مضيفاً بأن هذه الممارسات العنصرية، والتي أصبحت شبه اليومية، تأتي متزامنة مع الاجتماع المنوي عقده للجنة الداخلية في الكنيست الإسرائيلي ظهر اليوم حيث ستنظر في إمكانية فتح كافة بوابات المسجد الأقصى أمام اليهود وخاصة في شهر تشرين العبري القادم الذي يشهد العديد من المناسبات والأعياد اليهودية، وأكد الهباش رفضه لأي تدخل إسرائيلي في شؤون المقدسات الإسلامية، محذراً من استمرار هذه الانتهاكات التي ستؤثر على استقرار المنطقة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/13

10. فتح: تصريحات الزهار دجل سياسي وانعكاس لكراهية وأحقاد تجاه أبو مازن

رام الله: اعتبرت حركة فتح تصريحات قيادات حماس عن شرعية الرئيس ابو مازن، والتنازلات عن الثوابت الوطنية الفلسطينية مسا من الجنون واختلال التوازن السياسي.

وجاء في بيان صدر عن مفوضية الاعلام والثقافة مساء امس: "لم تفاجأ حركتنا بحجم افتراء قيادات حماس الانقلابية على الشعب الفلسطيني وقيادته الحكيمة، فقد تعودنا على اسطوانة الأكاذيب والدجل التي دأبت على تسويقها قيادة الانقلاب على الشرعية والنظام والقانون في غزة بقيادة محمود الزهار الذي اصر في مؤتمره الصحفي مساء الاثنين على تجريد نفسه وحركته من آخر ورقة التوت كانت تستر عورة حقده وكراهيته لقائد حركة التحرر الوطنية الفلسطينية وللرئيس المنتخب، واصطفافه كمحرض على القيادة الفلسطينية متساوقا مع حملة قادة الأحزاب الاسرائيلية والمتطرفين في اسرائيل المعادين لمبدأ السلام وحل الدولتين".

وأكدت فتح ثقتها بوعي جماهير الشعب الفلسطيني، وادراكه المسبق لأوراق حماس المحروقة التي تحاول اللعب بها بعد فقدانها رصيدها في الشارع الفلسطيني والعربي كذلك المادي والسياسي المباشر قوى اقليمية كانت اشترت منها قرارها مقابل حفنة من المال.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/13

11. حماس تتهم فتح بتزويد وسائل إعلام تونسية بتقارير مفبركة

اتهمت حركة "حماس" حركة "فتح"، وأجهزتها الأمنية بتزويد بعض وسائل الإعلام التونسية المحلية بـ"تقارير كاذبة ومعلومات مفبركة" تستهدف بها حماس والشعب الفلسطيني ومقاومته.

وقال الناطق باسم "حماس"، فوزي برهوم، في تصريح إن "فتح" "تقوم من خلال اللجنة الأمنية الإعلامية العليا التي شكلتها ومقرها السفارة الفلسطينية في القاهرة ويقودها ويزودها ويشرف عليه جهاز المخابرات الفلسطينية في رام الله ومكتب قيادة السلطة في المقاطعة، بالتواصل مع وسائل إعلام مصرية وتونسية".

وأضاف أن اللجنة تتواصل كذلك "مع عناصر ومسؤولين لفتح في تونس"، وتقوم بـ"تزويد بعض وسائل إعلام تونسية محلية بتقارير كاذبة ومعلومات مفبركة على غرار ما حصل في مصر تستهدف بها حماس والمقاومة وشعبنا الفلسطيني ومقاومته ونضالاته". وقال برهوم "إنهم لم يرحموا الجالية الفلسطينية في تونس

ولا طلبة الجامعات ولا أي زائر فلسطيني لتونس الشقيقة، بادعاءاتهم أن هؤلاء الفلسطينيين يقومون بتدريب عناصر تونسية من حركة النهضة تدريبا عسكريا".

كما أضاف أن "فتح" "تستخدم نفس السيناريو والمخطط الذي استخدموه في مصر لشيطنة حماس وللتحريض على الإخوان يعيد نفسه". ودعا فتح "للتوقف فوراً عن هذا المخطط الخطير الذي لا يخدم سوى العدو الصهيوني"، مطالباً الكل الفلسطيني العمل على "رفع الغطاء الوطني والحزبي والسياسي عن كل المتورطين في هذا التحريض وهذا العمل المشين ومحاسبتهم وفضحهم". وطالب وسائل الإعلام التونسية بـ"عدم التعاطي مع كل هذه الاتهامات والأكاذيب والتقارير المفبركة".

النهار، بيروت، 2013/8/13

12. موقع "أسرار عربية": أحد رجال دحلان ينشط في تونس.. وتساؤلات عن علاقته بالاغتيالات

أسرار عربية – خاص: ينهمك أحد المقربين من المسؤول الفلسطيني السابق محمد دحلان بالعمل بهمة ونشاط في تونس، وبعيداً عن الاضواء بصمت بالغ، فيما تواترت المعلومات لموقع "أسرار عربية" أن الرجل المغمور الذي كان ذراعاً لدحلان طيلة السنوات الماضية أصبح اليوم يلتف حوله مئات الشباب التونسي الين ينظمون التظاهرات يومياً ضد حركة النهضة.

وحصل موقع "أسرار عربية" على كمية كبيرة من المعلومات والصور عن رجل الأعمال الفلسطيني محمد يحيى شامية الذي ينشط في تونس حاليا تحت غطاء مؤسسة مرخصة في سويسرا، حيث تبين بأنه كان أحد مساعدي دحلان ورجاله المقربين، وكان حتى فترة سابقة وجيزة يقيم الى جانبه في دولة الامارات لينتقل بصورة مفاجئة الى تونس، ويبدأ فيها نشاطاً واسعاً يلتف حوله اليوم مئات الشباب.

ورجل الأعمال الفلسطيني محمد يحيى شامية هو ابن العضو في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة فتح يحيى شامية، وكان واحداً من ضباط جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني المقربين من دحلان في غزة حتى حصول الحسم العسكري منتصف العام 2007، حيث غادر مع دحلان واستقر في دولة الامارات.

ويظهر من مجموعة من الصور حصل عليها موقع "أسرار عربية" أن شامية كان واحداً من آخر الذين التقوا بالناشط السياسي المعروف محمد البراهمي قبل أن يتم اغتياله، لكن المفارقة ليست في ذلك، وانما في كون شامية أيضاً واحداً من آخر الذين التقوا الناشط السياسي التونسي شكري بلعيد أيضاً قبل أن يتم اغتياله هو الآخر، وهو ما دفع مصدراً تونسياً مطلعاً الى القول ان "ثمة من يشك في علاقة ما لشامية بهذه الاغتيالات"، مشيراً الى أن من المؤكد أن من خططوا ونفذوا هذه الاغتيالات قاموا بدراسة الشخصيات التونسية عن قرب وحددوا هوية من سيؤدي اغتيالهم الى احداث بلبلة في البلاد، وتأليب للرأي العام ضد نظام ما بعد الثورة.

وبحسب المعلومات فان شامية يدير شركة مسجلة في سويسرا، ولها مكتب في جنيف، واسمها "المجموعة العربية للتنمية والتمكين الوطني"، وتقوم هذه الشركة بتنفيذ قائمة طويلة من الانشطة التي تنصب على الشباب والمرأة، كما تنظم العديد من الفعاليات، ومن بينها تظاهرات واعتصامات ترفع لافتات لدعم فلسطين، وأخرى تطالب بالحرية والعدالة والمساواة، وهي أفكار دائماً ما تستقطب الشباب وتسترعي اهتمامهم، الا أن الغريب في هذه الشركة غير الربحية أنه من غير المعروف من هو الذي يمولها ولا ما هي أهدافها غير المعلنة. ويؤكد مصدر تونسي تحدث لـ"أسرار عربية" أن دولة الامارات، هي التي تقوم بتمويل هذه المؤسسة من خلال القيادي الفلسطيني محمد دحلان الذي يعمل حالياً مستشاراً لولي عهد

أبوظبي الشيخ محمد بن زايد، وهو أحد الرجال المقربين منه. وبحسب المصدر فان غالبية الاحتجاجات التي شهدتها تونس في أعقاب اغتيال كل من شكري بلعيد ومحمد البراهمي نظمتها "المجموعة العربية للتنمية" وشارك فيها شامية مع العديد من الشباب التونسي المحسوبين عليه. وبحسب معلومات "أسرار عربية" فلا يبدو أن أجهزة الأمن التونسية التفتت من حيث المبدأ لشركة "المجموعة العربية للتنمية" التي تطلق على نفسها اختصاراً اسم (تمكين)، حيث لم يتم حتى الان اخضاع أي من عناصر هذه المجموعة للتحقيق أو المراقبة او المساءلة عن النشاط والتمويل وغير ذلك.

موقع "أسرار عربية"، 2013/8/12

13. "سرايا القدس": نمتلك مصانع في غزة لإنتاج صواريخ محلية

غزة – رائد لافي: أعلن مسؤول بارز في "سرايا القدس" الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي، أن التهدئة التي رعتها مصر بين فصائل المقاومة و"إسرائيل" في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، انتهت ولم تصمد أكثر من شهرين، بفعل الانتهاكات المتكررة لسلطات الاحتلال وتجاوزاتها الكبيرة والدائمة. وأكد أبو أحمد في تصريحات نشرتها مواقع محلية، أمس، امتلاك "سرايا القدس" مصانع محلية لإنتاج الصواريخ تتم تجربتها بإطلاقها في البحر، وليس على المستوطنات، "لتجنيب قطاع غزة أي حرب جديدة، وهذا ما لا نرغب فيه"، إلا أنه استبعد شن حرب جديدة على غزة، باعتبار أن "العدو مستفيد مما يجري في المنطقة، وانشغال العرب بمشاكلهم الداخلية، وانشغالهم عن فلسطين وما يجري من تهويد وبناء مستوطنات وقضم للأراضي".

الخليج، الشارقة، 2013/8/13

14. فصائل في منظمة التحرير تنتقد استمرار المفاوضات في ظل الاستيطان

رام الله – محمد يونس؛ غزة: انتقدت فصائل منضوية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية استمرار المفاوضات في ظل الاستيطان. ووصفت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» من يتحدثون عن المفاوضات والحلول الثنائية بوصفها عملية سلام بأنهم «يساهمون في عملية خداع للذات وتضليل الرأي العام الوطني والعالمي يُلحق أفدح الأذى بالنضال الوطني ووحدة شعبنا ومؤسساته السياسية وحركة التضامن العالمي مع قضية شعبنا العادلة». وطالبت بوقف هذه المفاوضات «العقيمة والمدمرة والعودة الى شعبنا ومؤسساته والشروع في تنفيذ اتفاق المصالحة وترتيب البيت الفلسطيني واستعادة الوحدة الوطنية». وحضّ عضو المكتب السياسي لـ «الشعبية» رباح مهنا بكلمات قاسية أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير على أن يقفوا في وجه الرئيس محمود عباس (ابو مازن) ويقولوا له: «كفى عبثاً بالقضية الفلسطينية». وخاطبهم في مقابلة متلفزة قائلاً: «أنتم انتخبتم أبو مازن، وعليكم أن تقفوا في وجهه وتقولوا له قف عندك وتوقف عن ذلك، وسيسجل التاريخ أنكم جميعاً ستتحملون مسؤولية هذا التجاوز الخطير للثوابت الفلسطينية، وليس أبو مازن وحده».

من جهته، دعا عضو اللجنة التنفيذية عضو المكتب السياسي لـ «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» تيسير خالد الى «عدم الرهان على المفاوضات» و«الإنسحاب» منها «حتى لا تشكل مظلة تستخدمها اسرائيل لمواصلة نشاطاتها الاستيطانية ... بحجة أن الجانب الفلسطيني تجاوز مطلب وقف النشاطات الإستيطانية وعاد الى طاولة المفاوضات من دون شروط مسبقة».

بدوره، وصف الأمين العام لـ «جبهة التحرير الفلسطينية»، عضو اللجنة التنفيذية واصل أبو يوسف الذهاب الى المفاوضات من دون وقف الاستيطان والاعتراف بحدود الدولة الفلسطينية عام 1967 بأنه «خطأ كبير».

الحياة، لندن، 2013/8/13

15. حماس ترفض اتهامات الجيش المصري بالتورط في هجمات سيناء

رفضت حركة «حماس» تصريحات لقائد الجيش المصري الثاني الميداني، اللواء أحمد وصفي، قالت إنه اتهم فيها الحركة بالتورط في هجمات سيناء. وأعرب المتحدث سامي أبو زهري عن أسفه تجاه هذه التصريحات، التي «تحاول قلب المعادلات، ومحاولة إقناع الشعب المصري زوراً بأن العدو هو حماس، وليس إسرائيل». ودعا إلى «وقف إطلاق هذه المزعومة التي تخلو من أي أرقام أو أسماء، ما يدل على بطلانها». وقال إن «حماس تنفي نفياً قاطعاً أن تكون هناك علاقة لأي من أبنائها في سيناء».

الاخبار، بيروت، 2013/8/13

16. عباس زكي: كسرنا معايير الاحتلال الظالمة وشملت القائمة أسرى من القدس والـ48

الخليل: اعتبر عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مفوض العلاقات العربية والصين الشعبية اطلاق حرية ستة وعشرين اسيرا من الاسرى القدامى خطوة مهمة على طريق تحرير جميع الاسرى من معتقلات الاحتلال. وأكد زكي الذي مثّل الرئيس محمود عباس في حفل تكريم الطلبة المتفوقين في شهادة الثانوية العامة في حلحول وبيت امر:" ان قضية الاسرى هي قضية الجميع، وتشكل هما وطنيا للقيادة والشعب، مشددا على ان الافراج عن جميع الاسرى البواسل ستبقى القضية الاولى وان كل محاولات الاحتلال لاستخدام قضية الاسرى ورقة للمساومة ستفشل بفضل ارادتهم وصمودهم.

وقال زكي ان لجوء الاحتلال الى استثناء اسرى القدس وأراضي 48 من الدفعة الاولى هو محاولة للتغطية على فشله في تمرير سياسات التمييز والمعايير الظالمة التي ينتهجها، التي تم كسرها بشمول القائمة اسرى من القدس وأراضي 48".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/13

17. أمين عام جبهة التحرير الفلسطينية: السلطة تورطت في المفاوضات مع "إسرائيل"

اعتبر الدكتور واصل أبو يوسف، الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أن استئناف المفاوضات «الفلسطينية – الإسرائيلية» تشكل «مضيعة للوقت وفرصة لإسرائيل لعمل ما تريد خلال المهلة المحددة».

وفي حوار مع «المصري اليوم» من رام الله، حذر أبو سيف من العودة للمفاوضات على أساس مقترحات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، مشيرا إلى أنها لم تتطرق إلى ضرورة وقف الاستيطان أو الاعتراف بحدود 1967.

المصري اليوم، القاهرة، 2013/8/13

18. حماس تشيد بصمود الأسرى الأردنيين وقدرته على كسر غطرسة الاحتلال

غزة (فلسطين) . عمان: ثمنت حركة حماس الصمود الذي وصفته بـ "الأسطوري" للأسرى الأردنيين المضربين عن الطعام وعلى رأسهم القائد القسّامي عبد الله البرغوثي، والذي تتوّج بانتصار كبير وكسرٍ لغطرسة الاحتلال وقهر سجّانيه. وحذرت "حماس" في بيان لها اليوم الاثنين (8|12) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس" الاحتلال من الاستمرار في جرائمه ضد الأسرى، وقال البيان: "إنَّنا إذ نبارك لشعبنا الفلسطيني وأسرانا الأحرار هذا الانتصار، لنحذّر الاحتلال الصهيوني من مغبّة التمادي في جرائمه ضد الأسرى، ونؤكّد أنَّنا سنظل الأوفياء لتضحياتهم وسنعمل جاهدين على تحريرهم في صفقات مشرّفة، وندعو جماهير شعبنا الفلسطيني والقوى الفلسطينية كافة إلى دعم صمود الأسرى والتضامن معهم، كما ندعو المنظمات الحقوقية والإنسانية إلى التحرّك الفاعل لفضح جرائم الاحتلال ضد الأسرى والضغط على الاحتلال للإفراج الفوري عنهم"، على حد تعبير البيان. وكانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين في الأردن قد أكدت أن الزيارة الجماعية المزمع تنظيمها لأهالي الاسرى الاردنيين في سجون الاحتلال ستشمل جميع الاسرى.

قدس برس، 2013/8/12

19. نتنياهو: حل النزاع الفلسطيني – الإسرائيلي من خلال المفاوضات وليس بإملاءات من طرف خارجي

أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو خلال استقباله اليوم لوزير الخارجية الألماني جيدو فيستر فيله، أن الإجراءات الأخيرة التي أعلنها الاتحاد الأوروبي ضد المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية: "تهز العملية السلمية وتؤدي إلى تصلب مواقف الفلسطينيين". واعتبر نتنياهو أنه نتيجة للإجراءات الأوروبية الأخيرة، بشأن مقاطعة المستوطنات وعدم دعم المؤسسات والشركات العاملة فيها، فإن الفلسطينيين يريدون نتائج غير واقعية يعرف الجميع أنه لا يمكن الوصول إليها". وأضاف نتنياهو أن حل النزاع الفلسطيني – الإسرائيلي ممكن فقط من خلال المفاوضات بين الطرفين وليس بإملاءات من طرف خارجي.

عرب 48، 2013/8/12

20. باراك: على القيادة الإيرانية أن تدرك أننا نعني ما نقول

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق إيهود براك، في مقابلة مع شبكة سي إن إن الأمريكية، إن إسرائيل تعارض مشروع الذرة الإيرانية وستبذل ما بوسعها لمنع حصول إيران على السلاح الذري. وقال موقع معاريف الذي أورد تصريحات براك هذه إن الأخير، قال: إنه عندما تقرر إتاحة المجال أمام المفاوضات فيجب تحديد جدول زمني لهذه المفاوضات. على النظام في إيران أن يدرك أنه يتوقع منه أن يضع حدا لمشروع الذرة الإيراني العسكري. عليهم أن يعرفوا ذلك، وأن يعرفوا ماذا يمكن أن يحدث إذا لم يتخذوا خطوات عاجلة لوقف هذا المشروع". وأضاف براك، الذي رفض الإفصاح عما يمكن أن تقوم به إسرائيل في هذا السياق: عندما نقول إننا عازمون على منع إيران من امتلاك قدرات نووية ، فنحن نقصد ما نقول".

عرب 48، 2013/8/12

21. ريغيف: مخططات البناء بالمستوطنات ستبقى تحت السيادة الإسرائيلية بأي اتفاق سلام

ذكرت **الحياة، لندن، 2013/8/13**، عن أسعد تلحمي، أن "إسرائيل" رفضت الاحتجاجات الفلسطينية على قرار بناء 1200 وحدة سكنية جديدة في مستوطنات القدس والضفة الغربية المحتلتين. ورأى الناطق بلسان رئيس الحكومة مارك ريغيف أن مخططات البناء التي أقرتها الحكومة أول من أمس ستنفذ في المستوطنات

التي ستبقى تحت السيادة الإسرائيلية في أي اتفاق سلام في المستقبل، و»عليه لا يمكن الحديث عن أي تغيير على الخريطة النهائية».

ونشرت **الشرق الأوسط، لندن، 2013/8/13**، عن كفاح زبون، أن ريغيف قال: «إن الخطة السكنية التي تمت المصادقة عليها، في محيط أورشليم (القدس) وفي الكتل الاستيطانية الكبرى، تقع داخل المناطق التي ستبقى تحت السيادة الإسرائيلية في أي معاهدة سلام مستقبلية». وقالت محافل سياسية إسرائيلية، وصفت بالكبيرة، إن «الفلسطينيين على علم بهذا، وقبلوا بذلك في الماضي»، وتابعت أن «الأسرة الدولية على علم أيضا بالموقف الإسرائيلي هذا، ولهذا السبب ليس من الواضح لماذا يهدد الجانب الفلسطيني بمقاطعة المفاوضات».

22. نائب عن حزب البيت اليهودي: 2800 بيت استيطاني بانتظار التسويق في القدس المحتلة

الناصرة– برهوم جرايسي: قالت النائب الاسرائيلية في حزب المستوطنين "البيت اليهودي" أييليت شكيد أمس الاثنين، أن نحو 2800 بيت استيطاني تنتظر التسويق في القدس المحتلة، في الفترة المقبلة.

يذكر أن وزارة الإسكان الإسرائيلية، بصدد نشر مناقصة بواسطة "سلطة أراضي إسرائيل"، لبناء 1200 وحدة سكنية في القدس الشرقية المحتلة وفي المستوطنات الكبيرة، وذلك بالرغم من معارضة أميركية شديدة للبناء في منطقة 1967، وبالرغم من أن الحكومة الإسرائيلية بدأت مرحلة المفاوضات مع السلطة الفلسطينية.

ويشار إلى أن الحديث ليس عن نشر لمناقصة أولية، بل عن وحدات سكنية تم المصادقة عليها في كل مجالات البناء والتخطيط، وفق موقع "واللا" الإسرائيلي. وسيتم بناء 800 وحدة سكنية في القدس الشرقية – خاصة في الحارات الجنوبية "غيلو"، و"هار حوماه" – 400 وحدة سكنية، وفي "بسغات زئيف" في شمال القدس 183 وحدة سكنية. أما بالنسبة لبقية الوحدات السكنية فتوزع على مستوطنة "أرئيل" (117 وحدة سكنية)، و"إفرات" (149)، و"معليه أدوميم" (92) و"بيتار عيليت" (36 وحدة سكنية).

الغد، عمّان، 2013/8/13

23. إبراهيم صرصور: إنفراد "إسرائيل" بتحديد أسماء الأسرى المفرج عنهم وصمة عار بجبين السلطة

الناصرة: شن نائب عربي في البرلمان الإسرائيلي "كنيست" هجوما لاذعا ضد قيادة السلطة الفلسطينية، على خلفية عدم شمول الدفعة الأولى للأسرى المنوي الإفراج عنهم في إطار المفاوضات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، أيا من أسرى الداخل والقدس المحتلة.

واعتبر النائب إبراهيم صرصور أن "إنفراد إسرائيل بتحديد الأسماء وصمة عار في جبين سلطة رام الله، وإعلان إفلاس فاضح، واستسلام مهين للإملاءات الإسرائيلية، وفشل ذريع ومريع لملف المفاوضات منذ البداية". وأضاف صرصور في تصريح صحفي مكتوب تلقته "قدس برس" الاثنين (8/12) يقول إن ما حصل "يدل دلالة واضحة على أن من يديرون ملف المفاوضات هم مجموعة من الفاشلين الذين لا يستحقون شرف تمثيل القضية الفلسطينية، إلا أن يعلنوا للعالم إنهم لن يعودوا إلى المفاوضات حتى يغسلوا هذا العار، ويصححوا الأوضاع بما يضمن الإفراج عن جميع الأسرى دفعة واحدة وقبل الجولة الثانية من المفاوضات والمقررة بعد غد الأربعاء" على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/8/12

24. هآرتس: جنود الاحتلال الإسرائيلي يفضلون الانتحار على الخدمة العسكرية

السبيل – (بترا): كشفت صحيفة هآرتس في تقرير جديد نشرته في عددها الصادر اليوم الاثنين أن 124 جنديا في جيش الاحتلال الإسرائيلي انتحروا في الست سنوات الماضية أثناء أداء خدمتهم العسكرية في الجيش.

وبين التقرير الذي أعده مركز المعلومات والأبحاث التابع للكنيست الإسرائيلي أن نسبة حالات الانتحار في الوسط الشبابي أكثر من المجندات، وأن 37 بالمائة من إجمالي عدد المنتحرين هم من الجنود الجدد. ووفقاً لما جاء في التقرير فإن معظم الجنود المنتحرين أقدموا على الانتحار وهم في بداية الخدمة العسكرية، ووجه التقرير انتقاداً شديداً للمنظومة الأمنية، وذلك لعدم نشرها معطيات طوال الفترة السابقة عن حالات الانتحار كما أنها وضعت بعض العراقيل أمام المركز للحصول على معلومات دقيقة، مشيرة إلى أنه وبعد أشهر طويلة من المراسلات وبعد تدخل المكتب القانوني التابع للكنيست استطاع المركز الحصول على المعطيات أو على الأقل معظمهما.

ويتبين من معطيات التقرير أن حوالي 20 بالمائة من الجنود المنتحرين قد خدموا في الجيش الإسرائيلي أقل من 6 أشهر ومعظم الذين أقدموا على الانتحار كانوا خلال خدمتهم الالزامية، كما أظهر التقرير أن 82 بالمائة ما يمثل 110 جنود من اجمالي الجنود الذين أقدموا على الانتحار كانوا يخدمون في الجيش الإسرائيلي، في حين أن 13 مجندة وجندي واحد كانوا يخدمون في جهاز الشرطة العسكرية.

واتضح خلال التقرير أن 110 جنود أقدموا على الانتحار ما بين السنوات "2007-2011م" 37 منهم خدموا كمقاتلين و22 كداعمي قتال، في حين خدم البقية داخل القواعد العسكرية في وسط اسرائيل.

وبين التقرير أن 70 جنديا ممن أقدموا على الانتحار ولدوا في اسرائيل، في حين كان عدد الجنود الذين ولدوا خارج اسرائيل 45 جنديا 25 منهم ولدوا في الاتحاد السوفيتي سابقا ودول شرق أوروبا، و10 ولدوا في أثيوبيا، كما أن 8 جنود من الاجمالي كانوا من الطائفة الدرزية.

كما أظهر التقرير أن مدة الخدمة التي قضاها المقدمين على الانتحار كانت متفاوتة، حيث وصل عدد الجنود الذين أقدموا على الانتحار بعد أقل من نصف عام في الخدمة إلى 27 جنديا، في حين وصل عدد الذين أقدموا على الانتحار بعد قضاء نصف عام وأقل من عام إلى 22 جنديا، ووصل عدد الجنود الذين قضوا أكثر من عام وأقل من عامين إلى 29 جنديا، وصنف التقرير أن 19 جنديا كانوا ممن خدموا في الجيش لمدة عامين إلى 3 أعوام قبل الاقدام على الانتحار، ووصل عدد الجنود الذين زادت خدمتهم عن 3 أعوام إلى 26 جنديا.

وعزا اطباء نفسانيون في الجيش الاسرائيلي ظاهرة انتحار الجنود إلى امراض نفسية يعانون منها وعدم القدرة على التاقلم مع ظروف الخدمة العسكرية.

السبيل، عمّان، 2013/8/13

25. "إسرائيل" تنهي إزالة الألغام على الحدود مع الأردن

القدس المحتلة – الحياة الجديدة: قالت إسرائيل إنها انتهت من إزالة الألغام بين إيلات ومفرق العربة على الحدود مع الأردن. وأعلنت "سلطة إخلاء الألغام" التابعة لوزارة الجيش الإسرائيلية صباح امس ازالة الألغام من مساحة 500 دونم بين إيلات ومحيطها في منطقة العربة على طول الحدود مع الأردن. وقال مسؤول في السلطة إنّه تم إخلاء أكثر من 10 آلاف لغم ضد الأفراد بين مدينة إيلات السياحية جنوب إسرائيل

وحتى مفرق العربة، تم زرعها في نهاية سنوات الستينيات وبداية السبعينيات من القرن الماضي بواسطة الجيش الإسرائيلي والجيش المصري. وسيتم بناء وحدات سكنية على المساحات التي تم تنظيفها من الألغام.
وأكد نائب رئيس سلطة إخلاء الألغام مرسيل أفيف، أنّ "المنطقة كانت لفترة طويلة عبارة عن قنبلة موقوتة، وسنستمر في عملية تنظيف الألغام من أجل انقاذ حياة المتجولين في المنطقة".
ومن المتوقع أن تواصل السلطة عملية إخلاء الألغام من نحو 3000 دونم في منطقة الجولان، بين مستوطنة "حاد نيس" وقرية مجدل شمس، وفي منطقة "تسيماح يردينا" في منطقة البانياس. وسيتم تحويل هذه المناطق مستقبلا إلى محميات طبيعية. وسيتم كذلك إخلاء أكثر من 6000 لغم على مساحة 320 دونم جنوب البحر الميت.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/13

26. ايلاند: هناك تعاون في المعلومات بين الجيشين الإسرائيلي والمصري وأصبح على مستوى أعلى

القدس– دان وليامز: أبدى جيورا ايلاند وهو مستشار سابق للأمن القومي وجنرال متقاعد بالجيش تشككه تجاه احتمال وجود أي تعاون ميداني فعلي بين الجيشين الاسرائيلي والمصري.
وقال ايلاند لراديو الجيش الاسرائيلي خلال مقابلة 'ليس هناك تعاون في العمليات من حيث تنسيق الهجمات.. لكن هناك تعاون في مجال المعلومات والذي أعتقد أنه أصبح الآن على مستوى أعلى بسبب الثقة الأكبر والأساس المشترك بين الجانبين.'
وقال إنه التصريحات الرسمية المصرية في هجوم الجمعة لها مصداقيتها مضيفا أن مصر 'لديها كل القدرات بما في ذلك القدرة على التعامل من الجو وبدون فترة تجهيز طويلة مع مثل هذه الأطقم (لإطلاق الصواريخ)... إنها عملية بسيطة نسبيا.' وتكهن بعض المسؤولين الاسرائيليين الذين تحدثوا مع رويترز وطلبوا عدم نشر اسمائهم بأن مثل هذا السيناريو ربما يتحقق فقط في حالة وجود استفزاز شديد مثل إسقاط جهاديين في سيناء لطائرة مدنية اسرائيلية. وقال ايلاند إنه من خلال تكتم الامر بخصوص هذه الواقعة تحاول اسرائيل بذلك 'عدم العمل لصالح من يتطلعون إلى إحداث فرقة بين اسرائيل ومصر... المسألة هنا تتعلق بالسيادة المصرية والكرامة المصرية.'

القدس العربي، لندن، 2013/8/13

27. معاريف: اللجنة الوزارية بدلت أسماء الأسرى لتعزيز مكانة أبو مازن

قال موقع معاريف على الشبكة صباح اليوم، إن اللجنة الوزارية الإسرائيلية، لتحديد هوية الأسرى الذين سيفرج عنهم، قامت خلافا لتوصيات جهاز الأمن العام الإسرائيلي، "الشاباك" برفض تحرير 40 أسيرا وصفهم الشاباك بأنهم لا يشكلون خطرا على الأمن الإسرائيلي، واستبدالهم بأسرى آخرين نزولا عند طلب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، سعيا لتعزيز مكانة الأخير في أراضي السلطة الفلسطينية.
وبحسب معاريف ، نقلا عن موظف إسرائيلي رفيع المستوى، فإن المقياسين الرئيسيين الذين اعتمدتهما الحكومة الإسرائيلية في تحديد قائمة الأسرى الذين سيفرج عنهما هما: درجة "خطورة" الأسير من جهة، والرغبة في تعزيز المكانة السياسية لأبو مازن، على اعتبار أن الأخير وافق إلى العودة للمفاوضات بدون شروط مسبقة مثل تحديد حدود الرابع من حزيران 1967 كحدود للدولة الفلسطينية، أو تجميد البناء في

المستوطنات، وعليه قرر الوزراء عدم الالتزام بالقائمة التي قدمها جهاز الشاباك الإسرائيلي، ورفض بعض الأسماء مقابل الإفراج عن أسرى طالب أبو مازن بشملهم في القائمة.

عرب 48، 2013/8/13

28. تقديرات استخبارية إسرائيلية: الساحة السورية ستكون قاعدة ضخمة جداً من الجهاديين

يحيى دبوق: وصل إلى تل أبيب أمس رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيوش الأميركية الجنرال مارتين ديمبسي، في مستهل زيارة تشمل الأردن، يجري خلالها سلسلة من اللقاءات مع مسؤولين إسرائيليين وأردنيين، تتعلق بحسب بيان صادر عن وزارة الدفاع الأميركية، بعدد من القضايا الأمنية الإقليمية، وفي مقدمتها «التهديدات المحتملة من قبل إيران على خلفية برنامجها النووي، والحرب الاهلية الدائرة في سوريا وتطوراتها، إضافة إلى عدم الوضوح والاستقرار في شبه جزيرة سيناء» المصرية.

وأشار بيان صادر عن الجيش الإسرائيلي، إلى أنّ ديمبسي سيلتقي عدداً من قادة الجيش، على رأسهم رئيس هيئة الأركان بني غانتس، لمناقشة التعاون المشترك بين الجيشين، والاطلاع على التحديات الأمنية المشتركة. وبحسب البيان، من المقرر أن يلتقي ديمبسي رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير دفاعه موشيه يعلون.

وفيما ذكرت صحيفة «هآرتس» أنّ الزيارة تأتي لتعزيز ثقة إسرائيل بتوجهات الإدارة الأميركية ضد «التهديدات الإيرانية» من جهة، وضمان عدم ضرب تل أبيب أهدافاً إيرانية بشكل منفرد، من جهة ثانية، أشارت صحيفة «يديعوت أحرونوت» إلى أنّ محادثات ديمبسي قد تتركز على الساحة السورية وتطوراتها الأخيرة، وخصوصاً ما يتعلق بانتشار وسيطرة تنظيم القاعدة وفروعه في سوريا.

وبحسب «يديعوت أحرونوت» ستعرض إسرائيل على ديمبسي تصورها لحل ما تسميه «المعضلة» الأميركية تجاه الموقف من الحرب الدائرة في سوريا، بين جهات في الإدارة الأميركية ترى ضرورة مناصرة نظام (الرئيس السوري بشار) الأسد، بهدف ضرب التيارات الإسلامية المتطرفة، وعلى رأسها تنظيم القاعدة وفروعه، وبين من يرون ضرورة اسقاط الأسد، عبر تعزيز قوة المعارضة المسلحة السورية، للحؤول دون انتصار محور إيران وحزب الله في المنطقة.

وكشفت الصحيفة ما بدأ يتسرب أخيراً في إسرائيل، من قلق خاص تجاه ما يجري في سوريا، وأشارت إلى أنّ التقديرات الاستخبارية ترى أنّه في غضون عام واحد، سيكون في الساحة السورية قاعدة ضخمة جداً من الجهاديين، قد تصل إلى مئة ألف مجاهد، الأمر الذي يُعَدّ واقعاً خطراً بالنسبة إلى إسرائيل والأميركيين على السواء.

مع ذلك، أكدت الصحيفة واقعاً آخر لا يقل خطراً بالنسبة إلى الجانبين، هو أنّ انتصار الأسد يعني انتصار إيران مع مشروعها النووي، وأيضاً انتصاراً لحزب الله.

وذكرت الصحيفة أنّ إسرائيل ستقترح على ديمبسي خطة مكوّنة من مرحلتين، تكفل خروج الأميركيين من أزمة الموقف حيال سوريا، مشيرة إلى أنّ المرحلة الأولى من الخطة تقضي بزيادة دعم «الجيش السوري الحر» وتسليحه، مع ثقة إسرائيل بأنّ الأميركيين قادرون على فرض منطقة حظر جوي دون تكاليف مالية باهظة، كان قد اشتكى منها ديمبسي قبل مدة. أما المرحلة الثانية من الخطة، «فتأتي بعد هزيمة الأسد، هذا إن هزم بالفعل»، وحينها على الأميركيين أن يوفروا الدعم للتيارات العلمانية في المعارضة، وتمكينها من طرد الجماعات الجهادية إلى خارج سوريا. ورغم أن الصحيفة تقرّ بأنّ الخطة المنوي عرضها على

الأميركيين ليست إلا خطة نظرية، بل وغير مضمونة النتائج، إلا أنها أكدت أنّ «إسرائيل تؤمن بإمكاناتها».

الاخبار، بيروت، 2013/8/13

29. معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي يقترح خطة لإنقاذ الاقتصاد المصري

لندن: قال معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي إن الاقتصاد المصري في حالة يرثى لها حاليا، وهو ما يؤثر بشكل حيوي على استقرار مصر المتاخمة حدوديا مع إسرائيل، إذ إن الاستقرار في مصر يصب في مصلحة إسرائيل المركزية.

وقدم المعهد الإسرائيلي، الذي نورد أدناه تلخيصا له، خيارات أمام صانعي القرار في مصر لإنعاش الاقتصاد في البلاد، وذلك في ظل حالة عدم اليقين السياسي الذي أصاب أكبر دولة عربية من حيث السكان، منذ اندلاع ثورة 25 يناير 2011، وانتهاءً بعزل الرئيس محمد مرسي، في 3 تموز/يوليو الماضي إثر ثورة شعبية ضده.

وتقوم خيارات المعهد الإسرائيلى لعلاج أزمات الاقتصاد المصرى وإنعاشه على 5 محاور هي: زيادة الاستثمارات الأجنبية، تغير قواعد التجارة الدولية، عقد اتفاقيات تجارة حرة جديدة خاصة مع الصين، تثقيف الشارع بدور المؤسسات الدولية وفى مقدمتها صندوق النقد الدولى، والاستفادة من الصناديق السيادية العربية.

من جهته رفض أشرف العربي وزير التخطيط المصري التعليق علي التقرير الإسرائيلي قائلا 'لن أعلق على تقرير لم أقرأه'.

وذكر التقرير الإسرائيلى أنه في المدى الطويل، يمكن للحكومات المصرية المستقبلية اعتماد وتنفيذ سياسات لتحسين الاقتصاد، مشيرا إلى أن تأثيرات الثورة السياسية الأخيرة على المدى القصير فاقمت الأوضاع الراهنة، موضحا أن اعتماد إستراتيجية خارجية وإعادة ربط الاقتصاد المصري مع الاقتصاد العالمي هو السبيل الوحيد لتشجيع النمو وبناء انتعاش مستدام على المدى الطويل.

وقال التقرير الإسرائيلي إن الواقع في مصر يتحدث عن نفسه، من حيث عدم الاستقرار السياسي، كما يبلغ العجز المالي نحو 13% من الناتج المحلي الإجمالي خلال العام المالي الماضي.

وتزيد الحالة السياسية السيئة التي تمر بها مصر من ضغوط الموازنة العامة، والتي تكبدت عجزا وصل إلى 226.4 مليار جنيه (32.3 مليار دولار) خلال العام المالي الماضي، وفق بيانات رسمية صادرة عن وزارة المالية. ويشير التقرير إلى أن النقص في احتياطيات النقد الأجنبي يحد من قدرة الحكومة المصرية على الإنفاق.

ويعتبر التقرير الإسرائيلى أن حزم المساعدات الأخيرة من دول الخليج توفر متنفسا للاقتصاد للأشهر الستة المقبلة، لكن من غير الواضح الخطوة التالية، موضحا أن سوق العمل في مصر ضعيفة كما تبلغ نسبة البطالة 13%، بما في ذلك ثلث قوة الشباب، والأجور منخفضة، كما ارتفعت أسعار المواد الغذائية 50% منذ عام 2010، والخدمات في القطاع العام فقيرة.

وذكر التقرير الإسرائيلى الصادر باللغة الانكليزية أن هذا الواقع يضع الكثير من الضغط على الحكومة للتركيز على السياسات الاقتصادية الداخلية، وتوفير فرص العمل.

ويرى التقرير أن تجاهل الجبهة الخارجية قد لا يجلب لمصر الاستقلال الاقتصادي، مشيرا إلى أن الحكومة المؤقتة الجديدة، مع خلفيتها التنظيمية والاقتصادية القوية، يمكن أن تواصل السير في العديد من المسارات في إطار إستراتيجية الانفتاح على الخارج والتي يمكن أن توفر المزيد من النمو المستدام.

وقدم التقرير الإسرائيلي خمسة مسارات أمام الحكومة المصرية لإنعاش الاقتصاد، وتتضمن:

أولا: يجب على الحكومة المصرية زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر في البلاد بشكل إستراتيجي، والذي تقلص بسرعة بسبب عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي، وبلغ خلال تسعة أشهر حتى مارس 2013 نحو 1.4 مليار دولار، مقارنة بمستويات سنوية قدرها 10 مليارات دولار قبل بضع سنوات.

ويشير التقرير إلى أن العديد من المبادرات يمكن أن تساعد على زيادة تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر إلى مصر، لكن ينبغي على الحكومة المؤقتة أن تعطي إشارة للسوق أنها لن تعتمد لعبة تغيير السياسات التي يمكن أن ترفضها الحكومة الدائمة المقبلة.

ويمكن أن يعمل ضمان حصول مصر على قرض صندوق النقد الدولي بقيمة 4.8 مليار دولار على تحسين العلاقات بين مصر والعديد من المؤسسات المتعددة الأطراف وزيادة حجم بوليصات التأمين ضد المخاطر السياسية مع انخفاض معدلات الأقساط، وعلاوة على ذلك، فإن مبدأ سيادة مبدأ القانون والوضوح التنظيمي والاستقرار هي من العناصر المهمة لعمل الاستثمار الأجنبي المباشر حسب معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي.

ثانيا: يتعين على مصر أن تغير قواعد التجارة الدولية التي باتت تقليدية وتفضل بطبيعة الحال دول الخليج، إذ إنه في ضوء العلاقات الفريدة من نوعها مع الخليج، فإن خارطة التجارة الحالية في مصر لا تعكس التغييرات الأخيرة في الاقتصاد العالمي، ويمكن للحكومة المصرية على سبيل المثال فتح مكاتب تجارية في الأسواق الجديدة وغير التقليدية.

ثالثا: إن اتفاقات التجارة والاستثمار الثنائية تلعب دورا فعالا في بناء علاقات مستدامة في مجالي التجارة والاستثمار في جميع أنحاء العالم، ويمكن لمصر أن تستمر في التفاوض بشأن هذه الاتفاقات، والتأكد أنها تفتح أسواقا جديدة أمامها، واتفاقية التجارة الحرة بين مصر والصين المقترحة والتي تتضمن أيضا فصلا خاصا بالاستثمار، هي مثال على ذلك.

رابعا: تحتاج الحكومة المصرية إلى تثقيف الشارع بشكل أفضل بشأن دور صندوق النقد الدولي والمؤسسات المتعددة الأطراف الأخرى في الاقتصاد المصري، وينبغي الاستعاضة عن التصور بأن اشتراطات صندوق النقد ستؤدي إلى الإصلاحات الهيكلية غير الضرورية والتركيز على دور تمويل الصندوق في استقرار الأسواق، الأمر الذي يدفع مؤسسات أخرى لتمويل الحكومة المصرية مثل الاتحاد الأوروبي، ما يوفر الشرعية للسياسات الاقتصادية الداخلية.

وسيجبر قرض صندوق النقد الدولي المقترح، مصر على معالجة الأزمة المالية بشكل جدي عن طريق خفض الإنفاق المحلي والدعم، الخطوة التي من شأنها أن تتطلب تغييرا في الرأي العام.

خامسا: ينبغي على مصر الاستفادة من الصناديق السيادية الكبيرة في العالم العربي وإقناعها بزيادة توزيع أصولها على الشركات الخاصة في المنطقة بوجه عام، والشركات في مصر على وجه الخصوص، حيث تستثمر هذه الأموال على الصعيد العالمي وتترك بعضا من جيرانها.

وينوه التقرير الإسرائيلي بأن الارتفاعات الأخيرة في سوق الأوراق المالية المصرية واعدة، وهو ما يستوجب على دول الخليج أن تستبدل حزم المساعدات التي تقدمها لمصر بالاستثمارات المباشرة.

وخلص التقرير إلى أنه ينبغي على مصر أن تعيد توجيه الحوار الاقتصادي الوطني من ثقافة المساعدات إلى ثقافة التكامل الاقتصادي الإقليمي والعالمي.
ويرى التقرير أن الأشهر القادمة في مصر هي الحاسمة، فعلى سبيل المثال، تحتاج مصر إلى سداد سندات خزانة بنحو 5 مليارات دولار بحلول نهاية عام 2013 ، مشيرا إلى أن اعتماد إستراتيجيات طويلة المدى على الصعيدين الخارجي والداخلي سيساعد مصر لوضع نفسها على نحو أفضل للتعامل مع التحديات الخطيرة في الأشهر المقبلة.
يذكر أن معهد دراسات الأمن القومي هو معهد إسرائيلى أكاديمي مستقل يدرس القضايا الرئيسية المتعلقة بالأمن القومي الإسرائيلي وشؤون الشرق الأوسط، ويضم خليطا من الباحثين من ذوي الخلفيات في الأوساط الأكاديمية، والعسكرية، والحكومة، والسياسة العامة، ويقدم عرضا وتحليلا للسياسات وتوصيات لصناع القرار وقادة الرأي العام، والمحللين السياسيين، والمنظرين، سواء في إسرائيل أو في الخارج.

القدس العربي، لندن، 2013/8/13 و الوطن، مصر، 2013/8/12

30. يديعوت: سقوط ثلاثة صواريخ على إيلات

أفادت صحف إسرائيلية عن سقوط ثلاثة صوايخ بعد منتصف ليل أمس، على إيلات، من دون تحديد مصدر انطلاقها.
ولفتت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، إلى أن منظومة «القبة الحديدية» استطاعت صد أحد الصواريخ، مشيرة إلى أن مستوطنين سمعوا صوت انفجارين آخرين، يعتقد أنهما سقطا في المنطقة. فيما فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي تحقيقاً في الموضوع.
وكانت إسرائيل منعت، يوم الخميس الماضي، تحليق الطيران فوق إيلات، خوفاً من عمليات قد يقوم بها إسلاميون من سيناء، تستهدف المنطقة.

السفير، بيروت، 2013/8/13

31. جوائز أمنية لمؤسسات وشخصيات أسهمت بحفظ أمن "إسرائيل" وتطوير قدراته الإستخباريّة

منح الرئيس الصهيوني "شمعون بيرس" بحضور وزير الحرب "موشيه يعلون" ما يعرف بـ"جوائز أمن إسرائيل"، لـ16 شخصية يعملون في المنظومة الأمنيّة لـ"إسرائيل"، ساهموا في مشاريع وعمليات ساعدت في الحفاظ على أمن "إسرائيل"، وقوتها وأفضليتها العليا في ميدان المعركة في المجال التكنولوجي والفعلي. وقد تم منح إحدى الجوائز لشركة "رفائيل" الأمنيّة، وسلاح الجو وجهاز الإستخبارات العسكرية، بالإضافة إلى قسم التطوير التكنولوجي في وزارة الحرب، التي قدمت قدرات أدت لإنجازات كبيرة وبعيدة الأمد، وساهمت بمساعدة الجيش أثناء مواجهته مع التحديات الميدانية القتالية الإستراتيجية الحديثة.

موقع نعناع الإخباري
التقرير المعلوماتي 2879، 2013/8/7

32. قلق إسرائيلي من إلغاء صفقة طائرات "إف 35" في ضوء التقليصات المالية لموازنة الدفاع الأمريكية

أعرب مسؤولون صهاينة عن مخاوفهم من تأثيرات قرار وزارة الدفاع الأمريكية بتقليص ميزانية الدفاع بمبلغ 500 مليار دولار خلال العشر سنوات القادمة، لافتين إلى أنّ اتخاذ قرار بإنشاء جيش أمريكي كبير سيؤدي

إلى إلغاء صفقة طائرات الـ "إف 35" التي تستعد "إسرائيل" لاستلامها عام 2016، والذي تصل تكلفته إلى 392 مليار دولار، وسيؤدي إلى إلغاء مشروع تطوير طائرة تتملص من الرادار بعيدة المدى، حيث أن تكلفة كل طائرة منها تصل 238 مليون دولار. وأشاروا إلى أنّ مخاوفهم ازدادت بعد ما تسرّب من دراسة سرّية أجرتها وزارة الدفاع الأمريكية حول كيفية إدارة التقليص في الميزانية، حيث استعرضت الدراسة عدة مقترحات كان من بينها إلغاء مشروع الطائرات مع "إسرائيل"، لافتين إلى أنّ وزير الدفاع الأمريكي، تشيك هيغل، كان قد صرّح بأنّه على الإدارة الأمريكية التقرير إذا ما كانت تريد جيشاً أصغر بكثير من الموجود حالياً، أو إجازة طويلة حتى 10 أعوام للصناعات الحديثة والخاصة بمنظومات الأسلحة.

موقع الجيش الصهيوني
التقرير المعلوماتي 2879، 2013/8/7

33. "إسرائيل" تبحث مع إثيوبيا إعطاء دور أكبر للشركات الإسرائيلية في مشاريعها

كشفت مجلة "نشرة كلكليست" الاقتصادية عن زيارة قام بها وزير الزراعة الصهيوني، يائير شامير، مطلع الشهر الحالي بصحبة عدد كبير من رجال الأعمال ومدراء الشركات وخبراء في تحليل البيانات ومهندسين متخصصين في تشغيل محطات توليد الطاقة الكهربائية بواسطة المياه، هدفت للسعي في إعطاء دور أكبر للشركات الصهيونية في إتمام بناء سد النهضة والبحيرة وكذلك سدود أخرى إلى جانب الشركات الإيطالية والصينية وشركات دولية أخرى، إضافةً إلى تقديم عروض بأن تتولى الشركات "الإسرائيلية" إدارة هذه السدود فيما يتعلق بتوليد الطاقة وكذلك توزيع المياه ومد خطوط شبكة مياه الشرب والمياه المستخدمة في الزراعة واستصلاح أراضي زراعية. ولفتت المجلة إلى أن وزير المياه الإثيوبي أبلغ "شامير" بأنّ إثيوبيا تواصل بناء مشروع سد النهضة بدون أية إعاقة أو توتر مع مصر، موضحةً أنّ حدة التوتر مع مصر تراجعت في الآونة الأخيرة بسبب وضعها الداخلي وتراجع حدة الضغط الذي كان يمارس على إثيوبيا من خلال دول إفريقية وغربية لصالح الأزمة الداخلية في مصر.

مركز الناطور للدراسات والأبحاث، 2013/8/11

34. ياتوم: يجب الحفاظ على التحالف مع الجيش المصري لضمان القضاء على الحركات الإسلامية

أجمع باحثون صهاينة أن مصر ستتجه للمواجهة والصدام الدموي بين المؤسسة العسكرية وأنصار الإخوان المسلمين، إذا أقدمت وزارة الداخلية على فض الإعتصامات المؤيدة للرئيس المعزول "محمد مرسي" بالقوة، ولم يتم الخروج من الأزمة التي تعصف بالمشهد المصري بحل سياسي، وواصلوا مناقشة تسارع الأحداث بمصر، ووضع الرؤى والإستراتيجيات لمستقبل "إسرائيل" وعلاقاتها بالقاهرة في ظل الصمت الرسمي الذي تبديه "تل أبيب" وترقبها لتداعيات ما حدث في مصر على مستقبل السلام بين الطرفين، مع تصاعد وتيرة نشاط الجماعات المسلحة في سيناء.

في هذا السياق، أفاد الرئيس السابق لجهاز "الموساد"، داني ياتوم، أنّ الصدام الدموي والمواجهة بين الجيش المصري والإخوان المسلمين مسألة وقت، معتبراً أنّ هذا الوضع يجب أن يقلق "إسرائيل"، لأن الأحداث التي شهدتها مختلف محافظات مصر، وتحديداً ميدان "رابعة العدوية" مقدمة لهذه المواجهة، خصوصاً أن الإخوان لن يتنازلوا عن الحكم. وقدّر "ياتوم" أنّ تلويح وزارة الداخلية بفض الإعتصام ستتبعه مواجهات،

ومن مصلحة "إسرائيل" التزام الصمت حيال ما يحصل بمصر، مشدداً على عمق التنسيق الأمني والعسكري بين "تل أبيب" والقاهرة لتحصين الوضع القائم واتفاقية السلام بين البلدين.
وطالب بإبقاء التحالف وتعزيزه مع المؤسسة العسكرية بما أنها تتجه للقضاء على الحركات الإسلامية، وعدم السماح لها بخوض الإنتخابات المستقبليّة، مضيفاً أنّ المصلحة الإستراتيجيّة لـ"تل أبيب" تقتضي بعدم عودة الإخوان المسلمين للحكم، وسيطرة المؤسسة العسكرية لسنوات على البلد لمرافقة التحول الديمقراطي هناك، مرجحاً أن تعود مصر لعهد الرئيس المخلوع مبارك "كنظام ديمقراطي عسكري".
من جانبه، رأى السفير السابق في مصر "يتسحاق ليفانون" استحالة تغييب الإخوان المسلمين عن المشهد السياسي في مصر، بعد نجاحها عقب عزل "مرسي" في الإعتصام المتواصل بميادين القاهرة ومختلف المحافظات، منتقداً التردد الذي تبديه الإدارة الأمريكية في مواقفها حيال ما يحدث في مصر، والسجال المتواصل حول تحديد موقفها من طبيعة ما حدث فيها.
محاربة غزة
وأشار "ليفانون" إلى أنّ هذا التردد سيساهم بتراجع نفوذها وتأثيرها على المشهد المصري، وهو ما يجب أن يقلق "إسرائيل"، خصوصاً أن المجتمع الدولي بما فيه أوروبا يبدي تعاطفه مع "مرسي" والإخوان، عازياً الفشل السياسي للإخوان المسلمين بإدارة شؤون الدولة إلى انعدام التجربة، بحكم أن "مرسي" أتى من السجن مباشرة للقصر الرئاسي، بجانب الشعبية التي يحظى بها الجيش المصري وسط المواطنين ونفوذه وسيطرته على الإقتصاد القومي، مشدّداً على ضرورة حل سياسي في مصر، لأن مواجهة الإخوان عسكرياً ستضعف موقف الجيش، وتعزز نفوذ الإسلاميين.
من ناحيته، زعم رئيس الصندوق اليهودي للتعاون الإقتصادي "نمرود نويبك" أنّ مصر تتجه للهاوية ما لم يبرم الجيش صفقة سياسية مع الإخوان المسلمين، مطالباً بالضغط على الولايات المتحدة لمواصلة دعمها للجيش المصري لتعزيز نفوذه في الساحة السياسيّة. ولفت "نويبك" إلى أنه حضّر للإنقلاب من خلال تعويض قياداته بشخصيات عسكرية شابة منعت "مرسي" من الإشراف على القوات المسلحة، واستبعدت الضباط المحسوبين على الإخوان من مراكز القيادة.
من جهتها، أكدت الباحثة الصهيونيّة في الشؤون العربيّة "سمدار بيري"، أنّ الأحداث في مصر تبين أن الأمريكيين ما زالوا عاجزين عن فهم ما يجري فيها، مقدرةً أن علاقات "إسرائيل" بمصر الجديدة لا يتوقع أن تتغير، فالتعاون الإستراتيجي بين الأجهزة الأمني سيبقى وثيقاً، خاصة حينما يعلن "السيسي" حرباً في سيناء، ويستعد لإغلاق لأنفاق التهريب في غزة.
فيما اعتبر السفير الأسبق في القاهرة "تسيفي ميزال" أن من أسباب احتفاء "إسرائيل" بالانقلاب في مصر، أنه سيضعف المنظمات الإسلامية في أوروبا التي تعمل على نزع الشرعية عنها.
مركز "دانيئل أبراهام" للحوار الإستراتيجي الصهيوني
الترجمات العبرية 2879، 2013/8/7

35. استياء من خداع "إسرائيل" بعد نشرها أسماء أسرى شارفت محكومياتهم على الانتهاء

رام الله . سعيد عموري . وليد عوض: أثارت قائمة الـ 26 أسيرا التي نشرتها إسرائيل فجر الاثنين حفيظة القيادة الفلسطينية كونها قائمة لم تشمل أيا من ابناء القدس او الأراضي المحتلة عام 1948 إضافة إلى إن ثلث اسماء القائمة من الأسرى الذين شارفت محكوميتهم على الانتهاء، وذلك إلى جانب عدم الالتزام

بإطلاق سراح جميع المعتقلين منذ من قبل اوسلو حيث شملت القائمة اسيرا معتقلا عام 2001 الامر الذي يعني بان هناك اسيرا معتقلا منذ ما قبل اوسلو سيبقى في غياهب سجون الاحتلال، مما يخل بشروط الاتفاق بشأن ضرورة اطلاق سرح جميع المعتقلين القدامى.

ويقضى التفاهم الذي تم استئناف المفاوضات على أساسه بالإفراج عن جميع الأسرى المعتقلين منذ ما قبل التوقيع على اتفاقات أوسلو وعددهم 103 علما أن من بينهم 9 أسرى من القدس المحتلة و 14 أسيراً من الداخل الفلسطيني، لم تشمل الدفعة الأولى أيا منهم.

ومن جهته عقب مركز أحرار لدراسات الأسرى على القائمة المعلنة بالقول انها 'محبطة بكل ما تعني الكلمة من معنى، وأتت مخيبة لآمال الأسرى وعائلاتهم وعموم أبناء الشعب الفلسطيني كونها لم تعتمد على مبدأ الأقدمية'.

وأضاف مدير المركز فؤاد الخفش في بيان له الاثنين 'نحن نفرح لخروج أي أسير، ولكن يجب أن يكون هناك معايير حقيقية وصدق مع الشعب ووضع الأمور في نصابها الحقيقي وعدم خداع الناس، بالنظر إلى ما أشير إليه بالنسبة للأسماء الواردة في هذه الدفعة وكيفية اختيارها.

وأردف الخفش: 'من أسوأ ما كان في هذه الصفقة عدم مشاركة الجانب الفلسطيني بوضع الأسماء وعدم وجود أي أسير من الداخل الفلسطيني والقدس وتركيزها على قطاع غزة'، حيث تضمنت القائمة 15 أسيراً من غزة و 11 أسيراً من الضفة، علماً بأن عدد أسرى الضفة من الأسرى القدامى 57 أسيراً وأسرى غزة 23.

ومن جهته قال مدير دائرة الإحصاء بوزارة الأسرى والمحررين، والباحث المختص بشؤون الأسرى، عبد الناصر فروانة: أن من بين الأسرى المنوي الإفراج عنهم يوجد (17) أسيراً كانت قد صدر بحقهم أحكاما بالسجن المؤبد (مدى الحياة)، فيما الباقي وعددهم (9) أسرى كانوا يقضون أحكاماً تتراوح ما بين 20–25 سنة.

وبيّن فروانة أن من بين الأسرى (19) أسيراً مضى على اعتقالهم عشرين سنة وما يزيد، ومن بين هؤلاء (4)أسرى مضى على اعتقالهم 23 سنة، و (4) أسرى مضى على اعتقالهم 24 سنة، وأسير واحد مضى على اعتقاله 28 سنة، وأن (6) أسرى مضى على اعتقالهم ما بين 19 –20 سنة، واسير واحد مضى على اعتقاله 12 سنة.

وأشار فروانة الى أن من بين الأسرى أسير واحد اعتقل عام 1985، و(4) أسرى اعتقلوا عام 1989، و(3)أسرى اعتقلوا عام 1990، وأسير واحد اعتقل عام 1991، وأسيران أعتقلا عام 1992، و(8) أسرى اعتقلوا عام 1993، و(6) أسرى اعتقلوا عام 1994، واسير واحد اعتقل عام 2001.

وذكر فروانة بأن من بين الأسرى يوجد (22) أسيرا، تتراوح أعمارهم ما بين 40 . 55 عاماً وأن (4) أقل من الأربعين، وأن (9) أسرى فقط متزوجون و(17)أسيراً غير متزوجين، وأن (5) أسرى كانت أعمارهم تقل عن الثامنة عشرة لحظة الاعتقال، فيما ضمت الأسرى أسماء (11) أسيرا أمضوا في السجن من أعمارهم أكثر مما أمضوا خارج السجن. وبالإفراج عن الدفعة الأولى من الأسرى القدامى يتبقى منهم (78) أسيراً معتقلين منذ ما قبل أوسلو بانتظار أن تشملهم الدفعات الثلاث القادمة.

القدس العربي، لندن، 2013/8/13

36. عميد الأسرى لعباس: هل التراجع والموافقة على إطلاق سراحنا ضمن دفعات يعدّ إنجازاً؟

الناصرة . زهير أندراوس: وجه عميد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، كريم يونس، رسالة شديدة اللهجة إلى القيادة الفلسطينية، حصلت 'القدس العربي' على نسخة منها، وجاء في رسالة يونس، الذي أمضى حتى الآن أكثر من ثلاثين عامًا في سجون الاحتلال، وهو ابن قرية عارة في الداخل، جاء في الرسالة: لم نتوقع في أسوأ أحلامنا وكوابيسنا أن تتحول قضية الأسرى ما قبل أوسلو إلى ورقة ابتزاز بيد الإسرائيلي وسيف مسلط من قبله على رقبة المفاوض الفلسطيني، نحن نرفض ذلك رفضا قاطعا ونفضل نبقى في قبور الأحياء على أن نستخدم أداة بيد عدونا لابتزاز قيادتنا.

وجاء أيضا في الرسالة: نحن على يقين أن ما من مسؤول فلسطيني سيستطيع أن يتعهد بتنفيذ إسرائيل للعهد، وإتمامها لإطلاق سراح كافة الأسرى الـ104 (ما قبل أوسلو) بعد 9 أشهر، لا سيما أن الطريق مليئة بالعقبات والاتفاق فيه من الألغام ما يكفي على المستويين السياسي والتفاوضي حيث أن شكل وفحوى القرار الذي اتخذته حكومة إسرائيل بهذا الصدد يفتح الباب على مصراعيه مرة أخرى أمام تلاعب وتذرع للتهرب من التنفيذ الدقيق والكامل لما تم التوافق بشأنه حول موضوع الأسرى، وأشار يونس في رسالته إلى أن نحن لا نخفي قلقنا بشأن عدم إتمام الصفقة مره أخرى بعرضها على مجلس الوزراء الإسرائيلي بعد 8 أشهر لا سيما في ظل تصريحات الوزراء والحملة الإعلانية غير المسبوقة ضد إطلاق سراح أسرى الداخل ومشروعية المطالبة بهم أصلاً، حيث أن أغلبية الوزراء أعلنوا معارضتهم لذلك، ونوه يونس: نحن قلقون أيضا من غياب الطرف الفلسطيني المختص عما يجري وتصوير ما تم الاتفاق عليه كانجاز غير مسبوق، وهنا نتساءل: أين هو هذا الانجاز؟ هل التراجع والموافقة على إطلاق سراحنا وتقسيمنا إلى 4 دفعات هو الانجاز؟ أو هل الانجاز هو بالتراجع عن الموقف الأساسي والموافق بأنْ يطلق سراح الدفعة الأولى بعد شهر من بدء المفاوضات، وأنْ يستمر ذلك لمدة 9 أشهر وعلى طول فترة المفاوضات؟ أم أن الانجاز بالتراجع والموافقة على تجزئتهم وتقسيمهم وفقا لمعايير أمنيه وجغرافيه يحددها الجانب الإسرائيلي بشكل مطلق؟ أم أن تحويل إطلاق سراح الأسرى إلى أداة بيد الإسرائيلي لابتزاز الطرف الفلسطيني أثناء المفاوضات بعد أن أصبح تنفيذ الاتفاق مربوطًا باستمرار المفاوضات واستمرارها لإطلاق سراح 2500 أسير إضافي وجدولة البقية.

القدس العربي، لندن، 2013/8/13

37. مركز القدس الدولي: مؤسسة يهودية ترصد 145 مليون دولار لتهويد القدس

السبيل: أعلنت مؤسسة الاتحاد الأمريكي اليهودي في نيويورك المعروفة بـ(UJA-Federation) عن تخصيص مبلغ 145 مليون دولار لدعم مشاريع خاصة بها وبحلفائها في القدس، وذلك ضمن سياق حملة لتهويد المدينة المقدسة. وقال رئيس مركز القدس الدولي حسن خاطر في بيان صدر اليوم الاثنين إن "هذا المبلغ هو فقط ما جمعته المؤسسة اليهودية في عام واحد من الولايات المتحدة وحدها"، مذكرًا بأن هناك 13 منظمة يهودية باتت مختصة في بناء الهيكل وتهويد القدس وأنه لكل واحدة منها مصادرها المالية ودورها الخاص بها. وقال خاطر إن "مهمة المال اليهودي المتدفق إلى القدس أصبحت اليوم أكثر سهولة وأشدّ تأثيرًا في ظل استمرار الغياب شبه الكامل للمال العربي والإسلامي". وحول مطالبة الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي بفتح جميع أبواب المسجد الأقصى أمام "المصلين اليهود" لأداء صلواتهم وطقوسهم في الأقصى مدة شهر كامل، قال خاطر: إن "تدخل الكنيست في شؤون الأقصى يعد تطورًا خطيرًا وغير مسبوق". ولفت

إلى أنه يأتي لوضع اللمسات الأخيرة على تهويد الأقصى والاستحواذ عليه عن طريق إصدار قرارات ووضع قوانين تحدد علاقات كل من المسلمين واليهود به.

السبيل، عمان، 2013/8/13

38. "شاهد" تلتقي "الأمن اللبناني": لا وقف لأذونات دخول المهجرين الفلسطينيين من سورية

نقلت العديد من وسائل الإعلام المحلية والدولية في الآونة الأخيرة خبراً مفاده، أن الأمن العام اللبناني أوقف منح أذونات الدخول للاجئين الفلسطينيين المهجّرين من سورية، وقد أثار هذا الخبر إرباكاً وبلبلة وسط عموم المهجّرين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان، الذين بادروا بدورهم بالتواصل مع المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد" للتأكد من صحة ما يُروّج له، وانعكاس ذلك على الواقع الإنساني والاجتماعي للاجئين وعائلاتهم عموماً.

وقد بادرت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد" من جهتها بالتواصل مع الإدارة العامة للأمن العام اللبناني في بيروت صبيحة يوم الاثنين الموافق 2013/8/12، حيث نفى الأمن العام اللبناني اتخاذ أي خطوات جديدة بخصوص دخول وخروج اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان، وأكّد أن الإجراءات ما زالت كما هي أسوة بمعاملة السوريين، حيث يشترط الأمن العام منذ بداية الأزمة في سورية، ضرورة توفر المستندات المطلوبة للذين يودون دخول الأراضي اللبنانية وهي كالتالي:

جواز سفر أو بطاقة هوية سارية المفعول.

إذن مغادرة من الهجرة والجوازات السورية.

تحديد عنوان واضح للتوجه والإقامة في لبنان.

لذا فإننا في المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد" نُطمئن اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من سوريا بعدم صحة ما يُروّج في وسائل الإعلام، ونُثمن عالياً دور الأمن العام اللبناني والتسهيلات التي اتخذها من أجل دخول اللاجئين المهجرين من سوريا، سواءً كانوا سوريين أو فلسطينيين، كما نأمل استمرار النظرة الإنسانية للعائلات التي فقدت الكثير من مستنداتها بسبب احتراق ودمار منازلها، والسماح لهم بالدخول ضمن آلية مناسبة يتبعها الأمن العام، تمكّنه من إحصاء ومتابعة هذه الحالات لاحقاً لحين انتهاء الأزمة، بدلاً أن تتجمع هذه العائلات على المعابر في ظروف إنسانية وبيئية صعبة.

المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان، (شاهد)، 2013/8/12

39. حنا عيسى: اقتراح الكنيست فتح أبواب "الأقصى" انتهاك جسيم للقانون الدولي

رام الله – الحياة الجديدة: قال أستاذ القانون الدولي د. حنا عيسى ان اقتراح لجنة الداخلية في الكنيست الإسرائيلي بفتح أبواب المسجد الأقصى المبارك أمام اليهود بشكل دائم من اجل إقامة طقوسهم الدينية، يتناقض مع مبادئ وقواعد القانون الدولي الإنساني، حيث إن المسجد الأقصى تنطبق عليه أحكام اتفاق لاهاي لعام 1899، و1907، كما تنطبق عليه أحكام اتفاق جنيف الرابع 1949، والبروتوكولات التابعة له، بصفته جزءاً من القدس الشرقية التي احتلتها إسرائيل عام 1967، إضافةً إلى انطباق معاهدة لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية أثناء النزاعات المسلحة لعام 1954 عليه.

وقال عيسى ان القدس القديمة مسجلة رسمياً ضمن لائحة التراث العالمي المهدد بالخطر لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو). وشجبت المنظمة، في أكثر من مرة الاعتداءات التي تقوم بها

سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الأماكن التاريخية والمقدسة في القدس، كما سبق أن أدانت الحفريات وأعمال التنقيب التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في محيط المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة، ودعت جميع قراراتها – والتي كان آخرها تقرير بعثة اليونسكو التي زارت القدس العام الماضي – دعت جميعها إسرائيل إلى التوقف الفوري عن هذه الحفريات لمخالفتها القوانين الدولية، بما في ذلك الاتفاق الدولي الخاص بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي لعام 1972.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/13

40. تزامناً مع استئناف المفاوضات.. أسماء المستوطنات تحلُّ مكان مدن الضفة!

قلقيلية – عبد الحميد مصطفى: مع العودة للمفاوضات بين السلطة الفلسطينية وحكومة الاحتلال الإسرائيلي بدون الاتفاق على تجميد الاستيطان ووقفه، زادت شهية الدولة العبرية في تغيير واقع الضفة الغربية بشكل واسع يشمل كل مكونات الحياة بتفاصيلها الدقيقة، حتى طال هذا التغيير اليافطات الكبيرة على جنبات الطرق الرئيسة.

مدينة قلقيلية الذي يصل تعداد سكانها قرابة الخمسين ألف مواطن، ويعود تاريخها إلى الحقبة الرومانية، شطب عنوانها في الآونة الأخيرة ووضع مكانها عنوان مستوطنة لم يتجاوز عمرها الاستيطاني العشرين عاماً فقط وعدد سكانها لا يتجاوز الثلاثة آلاف مستوطن.

وزارة المواصلات في حكومة الاحتلال، قامت بتركيب يافطة كبيرة كتب عليها باللغة العبرية مفرق "تسومت تسوفيم"، بعد اكتمال تجهيز دوار كبير على مدخل قلقيلية يخدم المستوطنين ذهاباً وإياباً، وتجاهلت الوزارة مدينة قلقيلية في اليافطة، ويخيل للزائر أنه يدخل مستوطنة كبيرة، كون اليافطة تشير إلى هذا العنوان.

وقال النائب في المجلس التشريعي د. ناصر عبد الجواد: "النهج الاستيطاني الجديد من بركات المفاوضات التي تجري الآن، فلن يبقى لنا لا تاريخ ولا جغرافيا، فالتجمعات الفلسطينية تتعرض لعملية تهويد بكافة الأشكال والصور، والطرق والمفترقات والأسماء والأرض جرت مصادرتها بطريقة منهجية منظمة بدعم حكومي وسياسي".

بدوره، قال الخبير في الشؤون الاستيطانية خليل التفكجي: "هناك حرب على الأسماء العربية والإسلامية، وتظهر هذه الظاهرة بشكل جلي في مدينة القدس، فالأسماء العبرية طغت على الأسماء العربية والإسلامية.. على سبيل المثال بالقرب من باب السلسلة تم تغيير طريق حائط البراق إلى طريق حائط المبكى "الكوتيل"، إضافة إلى تغيير في كافة الشوارع في البلدة القديمة، وكتبت الأسماء العبرية بشكل واضح وجلي، للتأكيد على تهويد هذه المناطق".

فلسطين أون لاين، 2013/8/12

41. "إسرائيل" تستغل الفلسطينيين: تصاريح دخول لمئات الآلاف والاستفادة بعشرات ملايين الدولارات

امجد سمحان: دأبت إسرائيل منذ حوالي العامين على منح تصاريح بالجملة لمئات آلاف الفلسطينيين عشية الأعياد للدخول إلى أراضي الـ48 للتمتع بـ«سياحة داخلية» في فلسطين التاريخية. أثار الأمر وقتها جدلاً واسعاً في الشارع الفلسطيني، وعكس تناقضات بين الرغبة في الترفيه وزيارة بحر لم يراه الكثير من الفلسطينيين إلا في الأفلام والمسلسلات، وبين استغلال إسرائيل الواضح لحاجات الفلسطينيين المحاصرين، والاستفادة من أموالهم.

ووفقاً لما نقلت الصحافة الإسرائيلية فإن أكثر من مليون فلسطيني دخلوا أراضي الـ48 خلال شهر رمضان وعطلة عيد الفطر. وقد منحت إسرائيل خلال عطلة العيد حوالي 250 ألف تصريح. وتشير التقديرات الإسرائيلية إلى أن ما صرفه الفلسطينيون في أراضي الـ48 يقدر بعشرات ملايين الدولارات، شملت مصاريف التنقل والمأكل والملبس والسياحة الداخلية.

وبالنسبة لوزير الاقتصاد الفلسطيني جواد الناجي فإن «إسرائيل ببساطة ومن خلال منح هذه التصاريح تهدف إلى استغلال الفلسطينيين وسرقة أموالهم، وفي ذات الوقت إظهار نفسها وكأنها تقدم لهم تسهيلات». ويضيف في حديث إلى «السفير» أن إسرائيل «تسعى للترويج لنفسها بأنها تمنح الفلسطينيين تسهيلات، ولكنها في المقابل تدرك أهمية الحركة الاقتصادية التي ينتجها الفلسطينيون في الداخل، كما تدرك حاجتهم إلى سوق اكثر حيوية وذلك بفعل السياسات الاقتصادية التي تفرضها وتجعل أسواقنا محتلة ومستهدفة وضعيفة.

السفير، بيروت، 2013/8/13

42. "الأخبار": قناة "الجديد".. ابحث عن الفلسطيني في كل حادث أمني يقع في لبنان

شعيب أبو جهل – محمود سرحان: ابحث عن الفلسطيني! نظرية جديدة قديمة دأبت بعض وسائل الإعلام على تبنيها في كل حادث أمني يقع في لبنان. وفي ظل التوترات الأمنية والسياسية التي تعصف بالبلد راجت هذه النظرية لدى بعض وسائل الإعلام وخاصة فضائية "الجديد" حيث أنها، ومع كل خبر تعرضه تكون السباقة لأن يكون خبرها التالي عن اعتقال فلسطيني أو توجيه الاتهام إليه حتى لو كان غير دقيق، ما جعلها تفقد صدقيتها لديهم لا بل اعتبارها منبراً للتحريض الإعلامي ضدهم.

أصبح من الطبيعي مع كل حدث أمني يحدث في لبنان أن يندفع الكثير من الفلسطينيين لفتح شاشاتهم على القنوات الإخبارية وخاصة فضائية "الجديد" ليس لمتابعة أخبارها وحسب، بل أيضا لمراقبتها! هكذا، يشعر معظم من التقيناهم، بأن القنوات اللبنانية وخاصة هذه القناة، تسعى على الدوام إلى زج "الفلسطيني" في كل إشكال أمني يحصل في البلاد، ويؤكد البعض أن لها تاريخا في هذا الملف «من خلال تعاطيها اللامسؤول عند قيامها بتغطية الأحداث»، كما قال لنا بعضهم.

ويرى الكثير من الفلسطينيين ان هنالك «مؤامرة» تستهدف امنهم وأمن مخيماتهم في لبنان وتحاول جرهم إلى التورط في التجاذبات الداخلية التي بدأت اجواؤها تتشابه واجواء الحرب الاهلية في العام 1975. وبالرغم من التأكيدات الفلسطينية المستمرة بالتزامهم مبدأ «النأي بالنفس» وحرصهم الدائم على أمن لبنان واستقراره، الذي هو مصلحة مشتركة لدى الطرفين، لكن وسائل الاعلام التي لا تتوخى الدقة في اخبارها تساهم بشكل فعال في زيادة الشحن والتوتر الأمني بين الفلسطينيين وبين مكونات المجتمع اللبناني.

الأخبار، بيروت، 2013/8/12

43. استطلاع: 46% من الشباب الفلسطينيين يؤيدون المفاوضات.. وتراجع تأييد حلّ الدولتين

رام الله – الحياة الجديدة: أظهرت نتائج استطلاع الرأي العام المتخصص بفئة الشباب الفلسطيني الذي نفذه معهد العالم العربي للبحوث والتنمية «أوراد»، انقساما في آراء الشباب من العودة الى المفاوضات في الوقت الحالي، حيث صرح 46% بأنهم يؤيدون العودة إلى المفاوضات، مقابل 48% يعارضون ذلك. هذا وتظهر النتائج تراجعا في الآمال المعلقة على عملية السلام برمتها، حيث صرح 25% فقط بأن لديهم أمل أكبر

تجاه عملية السلام مقارنة مع قبل سنة. في حين، صرح 38% بأن لديهم أمل أقل بعملية السلام، و36% لم يتغير عليهم شيء. وبالنسبة للشباب فإن محمود عباس الاكثر شعبية بالنسبة لهم، ففي سباق ثنائي بين محمود عباس وإسماعيل هنية يحصل عباس على 45% مقابل 23% لهنية، و32% غير مقررين.

العملية السلمية

تراجع الآمال المعلقة على عملية السلام: صرح 25% فقط بأن لديهم أملاً أكبر تجاه عملية السلام مقارنة مع قبل سنة. في حين، صرح 38% بأن لديهم أمل أقل بعملية السلام، و36% لم يتغير موقفهم من ذلك.
انقسام حول حل الدولتين: صرح 45% بأنهم يؤيدون حل الدولتين على حدود الرابع من حزيران عام 1967 بما يشمل القدس الشرقية، في حين، عارض 52% من الشباب هذا السيناريو.

مشروع حل الدولتين

تراجع في تأييد شباب الضفة لحل الدولتين: تظهر النتائج تراجعا في تأييد الشباب الفلسطيني في الضفة وغزة لحل الدولتين بمقدار (7 نقاط) فمن 52% في استطلاع كانون الثاني عام 2012 الى 45% في الاستطلاع الحالي. وتظهر النتائج تراجعا كبيرا بالنسبة لتأييد حل الدولتين بين شباب الضفة الغربية بمقدار (10 نقاط) فمن 57% في استطلاع كانون الثاني عام 2012 إلى 47% في الاستطلاع الحالي. أما بالنسبة لشباب غزة، فلم يكن هناك تغيير ذا أهمية، حيث يؤيد 41% حل الدولتين و56% يعارضونه.

المفاوضات

وتظهر النتائج انقساما من العودة إلى المفاوضات، حيث صرح 46% بأنهم يؤيدون العودة إلى المفاوضات في الوقت الحالي، مقابل 48% يعارضون ذلك.
المواطنون عامة أكثر تأييدا للعودة إلى المفاوضات من الشباب: تظهر نتائج استطلاع الشباب أنهم أقل تأييدا للعودة إلى المفاوضات مقارنة مع استطلاع المواطنين بشكل عام، حيث صرح 51% من المواطنين عامة في استطلاع الرأي العام الذي أجري في تموز الماضي بأنهم يؤيدون العودة إلى المفاوضات، مقابل 47% من الشباب صرحوا بذلك.
التأييد للعودة الى المفاوضات في أوساط شباب الغزيين أكثر قليلا من شباب الضفة: تظهر النتائج أن 48% من شباب غزة يؤيدون العودة إلى المفاوضات، مقابل 45% من شباب الضفة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/13

44. تقرير: 85% من الأطفال المقدسيين يعيشون تحت خطّ الفقر

أظهرت معطيات نشرتها جمعية «حقوق المواطن»، بان عدد الفلسطينيين في مدينة القدس المحتلة 371,844 نسمة، ويعيش 79 في المائة منهم تحت خط الفقر، ويشكل الأطفال هناك ما نسبته 85 في المائة من عدد السكان، الذين يعيشون في فقر مدقع، نتيجة السياسات والإجراءات الإسرائيلية بحقهم. ويبين التقرير مدى الإهمال للسكان الفلسطينيين، حيث لا يوجد سوى ثلاثة مكاتب للخدمات الاجتماعية في

الشطر الشرقي من المدينة تعالج ما يقارب ثلث السكان، وجاري التحضير لمكتب رابع، مقابل 18 مكتبًا للخدمات الاجتماعية في القدس الغربيّة؛ وعاملة اجتماعية واحدة في القدس الشرقية تعالج رقماً مضاعفاً من العائلات مقابل الذي تعالجه عاملة اجتماعية في القدس الغربية.

ويذكر التقرير بأن هناك 7,748 طفلا تحت دائرة الخطر، وقد تم في عام 2012 ، إخراج 86 طفلا من بيوتهم وتوجيههم إلى مراكز الطوارئ بسبب حالات عنف أو إهمال.

وبخصوص التعليم في شرق القدس، فيشير التقرير إلى النقص في الغرف التدريسية، حيث أن 46 في المائة من الطلاب يتعلمون في المدارس البلدية، وهناك نقص مستمر في عدد الغرف التدريسية يفوق الألف غرفة دراسية في نظام التعليم الرسمي.

الدستور، عمان، 2013/8/13

45. الاحتلال يعتقل 17 فلسطينيا من الضفة

رام الله (فلسطين) – خدمة اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الاثنين (8|12)، سبعة عشر مواطنا فلسطينيا خلال حملة دهم واعتقالات شنّتها في مختلف قرى وبلدات الضفة الغربية المحتلة.

وأوضحت مصادر عسكرية إسرائيلية، أن قوات لواء "كفير" العاملة في الضفة الغربية المحتلة، اجتاحت في ساعة مبكرة من فجر اليوم الاثنين عدة مناطق وأحياء في الضفة أسفرت عن اعتقال ثلاثة عشر مواطنا فلسطينيا من قلقيلية ونابلس ورام الله، بالإضافة إلى ثلاثة آخرين من جنوب الضفة الغربية وآخر من القدس المحتلة.

وبحسب المصادر، فإن الاحتلال ينسب للمعتقلين الفلسطينيين تهماً عديدة من بينها المشاركة والتخطيط لمهاجمة أهداف إسرائيلية، مشيرةً إلى أن جهاز المخابرات العامة "الشاباك" شرع بالتحقيق مع المعتقلين في التهم المنسوبة إليهم.

قدس برس، 2013/8/12

46. رام الله: محامو "الأسرى" يعلنون الإضراب العام لعدم صرف رواتبهم

قرر محامو الأسرى في وزارة شؤون الأسرى في حكومة رام الله ونادي الأسير الإضراب العام والشامل، خوض إضراب، احتجاجاً على عدم صرف مستحقاتهم المالية منذ 4 أشهر.

وقال المحامي جميل سعادة من وزارة الأسرى في حديث إذاعي مع إذاعة "أجيال" المحلية": "سنتوقف عن تقديم الخدمات القانونية أمام محاكم الاحتلال العسكرية، وزيارات السجون، والخدمات الأخرى، احتجاجاً على عدم صرف الرواتب منذ 4 أشهر وطريقة التعامل السيئة التي تقوم بها وزارة المالية مع المحامين."

فلسطين أون لاين، 2013/8/12

47. زوجة الأسير مروان البرغوثي تهاجم السلطة لعدم طرحها الإفراج عنه خلال المفاوضات

رام الله: قالت المحامية فدوى البرغوثي، زوجة الأسير القيادي مروان البرغوثي أن هناك خطأ كبيرا في تجزئة ملف الأسرى القدامى "ما قبل أسلو" وكان يجب الإفراج عن 104 أسير دفعة واحدة قبل العودة لأي مفاوضات مع الجانب الإسرائيلي. وأكدت البرغوثي في تصريحات لها ان موضوع الافراج عن مروان البرغوثي لم يطرح على طاولة المفاوضات نهائيا وهذا شيء مستغرب من القيادة حول عدم طرحه. وحملت

على القيادة عدم طرحها لموضوع الإفراج عن مروان في أي محفل وطالبتها بفتح باب زنزانة مروان، وتساءلت: "هل تريد القيادة القول أن على الأسرى مثل مروان وسعدات وغيرهم الانتظار 30 عاما أخرى في الأسر ليتم الإفراج عنهم ؟

وكالة سما الإخبارية، 2013/8/12

48. كتاب الأسرى الأحرار للكاتب مصطفى اللداوي

يتناول الكاتب في مجلّده الثاني عن «دار الفارابي» الأسرى والمعتقلين في السجون الإسرائيلية، ويرى أن لا نغمض جفوننا يوماً عن أسرانا، فهم في سجون صهيونية يحرسهم سجانون إسرائيليون حاقدون، ويمارس معهم التحقيق والتعذيب خبراء في فنون القهر والإساءة. يحرص الكاتب في إصداره الضخم على تناول كل الأحكام المتعلقة بالأسرى، تفنيدها والإضاءة عليها في محاولته التذكير بظروف اعتقالهم وملابسات هذه الظروف، والتشديد على التعنت الإسرائيلي الذي يرفض الخوض في علاج هذه المسألة ومتابعتها بشكلها الإنساني.

السفير، بيروت، 2013/8/13

49. "الخارجية الأردنية": زيارة أهالي الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال ستشمل الجميع

نشرت **الدستور، عمّان، 2013/8/13** نقلاً عن مراسلها في عمان، حمدان الحاج، أن وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية أكدت أن الزيارة الجماعية المزمع تنظيمها لأهالي الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي ستشمل جميع الأسرى، و"ليس كما تداولته وسائل إعلام بأنها مقتصرة على عدد منهم".
وقالت المتحدثة الرسمية باسم الوزارة صباح الرافعي في بيان أمس إن الوزارة تعمل من خلال السفارة الأردنية في تل أبيب على إنهاء ترتيبات وتفاصيل هذه الزيارة وتحديد موعد لها من أجل إتمامها.
وأضافت **الخليج، الشارقة، 2013/8/13**، الوكالات، أن فادي فرح، عضو اللجنة الوطنية للأسرى والمفقودين في المعتقلات الإسرائيلية في الأردن، ذكر أنه تم تحديد تاريخ الزيارة في 27 من الشهر.

50. الأردن: جماعة الإخوان المسلمين تهنئ الأسرى الأردنيين بتحقيق مطالبهم وفكّ إضرابهم

عمان: هنأت جماعة الإخوان المسلمين الأسرى الأردنيين في سجون العدو الصهيوني، وجميع عائلاتهم وأسرهم، بتحقيق مطالبهم وفك إضرابهم البطولي عن الطعام في معركة الأمعاء الخاوية لأكثر من مئة يوم.
وحيت الجماعة في بيان صدر عن المكتب الإعلامي أمس، الأسرى الذين يواصلون العطاء والبذل من أنفسهم وأجسادهم وحياتهم، قائلة "إنهم نفر من المجاهدين الذين لا يعطون الدنية أبداً في دينهم وقضيتهم العادلة". كما دانت ما أسمته الموقف "المتخاذل" تجاه الأسرى، وباركت لشيخ الأسرى عبد الله البرغوثي الذي قاد الإضراب وحقق الإنجاز الكبير لمجموع الأسرى الأردنيين. وعبرت الجماعة عن استيائها مما أسمته "تجاهل مطالب الأسرى الأردنيين في سجون العدو، وتجاهل فعاليات ذويهم طيلة ثلاثة أشهر".

الغد، عمّان، 2013/8/13

51. صحيفة السفير: لقاءات بين إيران و"حزب الله" و"الإخوان المسلمين" وحماس لإعادة ترتيب العلاقة

قاسم قصير: فرضت المتغيرات في المنطقة، ولا سيما التطورات المصرية وعودة المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، على قوى محور المقاومة إعادة ترتيب أوضاعها ومعالجة الخلل الذي برز خلال الأشهر الأخيرة بسبب "الأزمة السورية"، ولا سيما بين إيران و"حزب الله" من جهة و"الإخوان المسلمين" وحركة حماس من جهة أخرى.

ويسعى هذا المحور، بحسب مصادر إسلامية مطلعة، لإعادة ترتيب العلاقة بين إيران و"حزب الله" و"الإخوان المسلمين" في ظل ما يتعرض له الإخوان من حملة عربية ودولية لمحاصرتهم وإقصائهم عن الحكم، وضرب قوتهم الشعبية في أكثر من بلد عربي.

وتقول هذه المصادر: "إن المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد علي خامنئي اعتبر، خلال اجتماع لمجلس الأمن القومي الإيراني، أن ما جرى في مصر مؤلم وخطير وستكون له انعكاسات سلبية على كل الواقع الإسلامي، وانه بغض النظر عن الأخطاء التي ارتكبها الإخوان المسلمون خلال إدارتهم للحكم في مصر، فإن ذلك يجب أن لا يؤدي للقبول بإنهاء الصحوة الإسلامية في المنطقة، بل يجب دعم هذه الصحوة وإعادة الحوار مع أركانها".

وتكشف هذه المصادر "انه بناء لرؤية الجمهورية الإسلامية بضرورة إعادة التواصل مع قيادات الإخوان للبحث في كيفية مواجهة التطورات المقبلة ومعالجة الثغرات السابقة، فقد بدأ بعض المسؤولين الإيرانيين بعقد لقاءات مكثفة مع قيادات بارزة في التنظيم الدولي للإخوان، ودراسة كل الملفات العالقة ووضع الحلول المناسبة، مع حرص القيادة الإيرانية على التوازن في مواقفها تجاه الأوضاع في مصر، وعدم التدخل في شؤون هذا البلد العربي – الإسلامي والمهم، وإبقاء قنوات التواصل مع القيادة المصرية الجديدة".

وتتوقع المصادر أن تشهد الأيام المقبلة المزيد من اللقاءات والمبادرات الإسلامية والعربية، إن لجهة المساهمة في تخفيف التوتر في مصر والوصول لحلول سياسية تحفظ دور الجميع، أو على صعيد بلورة محور عربي – إسلامي قائم على قاعدة دعم قوى المقاومة وتفعيل دوره.

وقد شكل خطاب الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله في يوم القدس رسالة واضحة في هذا الإطار والذي يؤكد على طي صفحة الخلافات بين قوى محور المقاومة، وتأكيد العلاقة القوية مع مختلف الفصائل الفلسطينية، ولا سيما حركة حماس.

أما على صعيد العلاقة بين إيران و"حزب الله" وحماس فتشير المصادر الإسلامية إلى انه خلال الأسابيع الأخيرة عقدت لقاءات قيادية مكثفة بين هذه الأطراف في بيروت وطهران، وجرى خلالها إعادة تقييم ما يجري من أحداث والاتفاق على تعزيز التعاون الميداني والسياسي رغم استمرار التباين بشأن "الأزمة السورية"، وجرى تكثيف التعاون على الصعيد العسكري من أجل مواجهة احتمالات حصول تطورات عسكرية مفاجئة ضد قطاع غزة أو جنوب لبنان. وتشير المصادر إلى أن هناك جهودا مكثفة تبذل من أكثر من جهة لبنانية وفلسطينية وعربية وإيرانية من أجل إعادة قراءة المتغيرات في المنطقة برؤية جديدة، والبحث عن نقاط التلاقي والمشتركات بين مختلف قوى محور المقاومة، والبناء على هذه الرؤية لوضع استراتيجية جديدة تتلاقى مع الجهود التي تبذلها وستبذلها القيادة الإيرانية الجديدة بعد تسلم الرئيس الشيخ حسن روحاني منصب الرئاسة لتعزيز الوحدة ووقف الفتنة المذهبية في المنطقة ودعم قوى المقاومة.

السفير، بيروت، 2013/8/13

52. حزب الكتائب اللبناني يشجب انتهاكات "إسرائيل" وسامي الجميل يطالب بالعفو عن العملاء

شجب المكتب السياسي في حزب "الكتائب" اللبناني، في بيان له، الانتهاكات الإسرائيلية للحدود اللبنانية، معتبرا أن التوغل الأخير في منطقة اللبونة "انتهاك سافر للقرار 1701 وتعريض للاستقرار الدقيق في الجنوب". وبالمقابل، وصف سامي الجميل، النائب اللبناني عن حزب الكتائب، في كلمة وجهها عبر الهاتف إلى المشاركين في عشاء لقسم مرجعيون الكتائبي، التعامل مع "إسرائيل" (أسماه التعاطي) خلال حقبة الاحتلال بأنه "أسوأ الخيارات" بين "الموت حصاراً وجوعاً أو التعاطي مع العدو الإسرائيلي"، داعياً إلى استكمال المصالحات والعفو "وإقفال ملف المبعدين (الفارين) إلى إسرائيل، بموافقة ورضا جميع الأطراف". ولأنه «لا يمكن إعادة النساء والأولاد من دون الرجال"، حسبما قال، طالب بأن يشمل العفو جميع المتعاطين مع العدو "باستثناء من ارتكبوا جرائم حرب وضد مواطنيهم".

السفير، بيروت، 2013/8/13

53. مصر: تجديد حبس مرسي 15 يومًا في قضية التخابر مع حماس

شيماء رشيد: قرر قاضي التحقيق المنتدب من محكمة استئناف القاهرة بالتجمع الخامس، المستشار حسن سمير، تجديد حبس الرئيس المعزول محمد مرسي، لمدة 15 يومًا على ذمة التحقيقات، في اتهامه بـ "السعي والتخابر مع حركة "حماس"، للقيام بأعمال عدائية في البلاد، والهجوم على المنشآت الشرطية.

وتوجه أحد القضاة المعاونين لقاضي التحقيق، اليوم الاثنين، إلى مقر حبس الرئيس المعزول، محمد مرسي، واتخذ قرار التجديد دون توجيه أية أسئلة له.

وأشارت الصحيفة إلى أن مرسي كان قد أودع رسميا الحبس على ذمة التحقيق في 26 تموز (يوليو) الماضي، في عدة تهم منها "السعي والتخابر مع حركة "حماس" للقيام بأعمال عدائية في البلاد، والهجوم على المنشآت الشرطية واقتحام السجون المصرية وهروبه شخصيًا من السجن".

الشروق، مصر، 2013/8/12

54. مصر: أنصار "الشرعية" يحاصرون منزل السفير الإسرائيلي في القاهرة

القاهرة: نظم المئات من الشباب المناهضين للانقلاب العسكري والمؤيدين للرئيس المعزول محمد مرسي وقفة احتجاجية أمام منزل السفير الإسرائيلي في حي المعادي الواقع جنوب القاهرة، تنديدًا بانتهاك طائرات الاحتلال الإسرائيلي لحدود مصر في سيناء، كما حاصروا منزل وزير الداخلية ورددوا هتافات مناهضة له ولما أسموه "فساد الداخلية وبلطجيتها".

وردد المتظاهرون أمام منزل السفير الإسرائيلي، الليلة الماضية، هتافات منها: "برة برة يا عميل .. أخرج برة أرض النيل"، "يسقط يسقط حكم العسكر"، "خاين يا سيسسى"، ورفعوا أعلام مصر وصور الرئيس المعزول محمد مرسي.

قدس برس، 2013/8/13

55. دعوة لمليونية "معًا ضد الانقلاب والصهاينة" في ميادين مصر

القاهرة": دعا التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب" جموع الشعب المصري في كل المحافظات إلى المشاركة في مليونية "معاً ضد الانقلاب والصهاينة"، وذلك يوم الثلاثاء (8|13)، التي تشمل مسيرات وفعاليات حاشدة في قلب القاهرة بعد صلاة الظهر.

وذكّر التحالف، في بيان صادر عنه، أبناء الجيش المصري ورجال الداخلية "بعدم التعدي على إخوانهم المسالمين أو حصارهم أو سفك دمائهم، وعدم الاستجابة لأي أوامر تدعوهم لذلك، لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، ولأن الرصاص المصري يجب أن يكون موجهاً إلي أعداء مصر فقط".

وأشار التحالف إلى أن "مسيرة النصر لتحقيق أهداف الثورة ماضية في طريقها ولن يصرفها عن ذلك محاولات الانقلابيين الدمويين في افتعال معارك أو التجهيز لمذابح جديدة"، كما قال.

قدس برس، 2013/8/13

56. مصر تفرض قيودًا على دخول الفلسطينيين إلى أراضيها من قطاع غزة

رفح – رويترز: قالت حركة حماس، الاثنين، إن مصر قلصت بشكل كبير عدد الفلسطينيين الذين يسمح لهم بالدخول من قطاع غزة منذ أن عزل الجيش المصري الرئيس الإسلامي محمد مرسي، الشهر الماضي.

وقال مسؤول مصري، إن القيود ليست "عقابًا" لحماس بسبب ميولها السياسية، لكنها تهدف إلى الحد من حركة مرور المدنيين، بينما يكثف الجيش عملياته ضد المتشددين الإسلاميين في منطقة بسيناء على الحدود مع غزة.

لكن قرار مصر يزيد من الصعوبات التي يواجهها سكان القطاع؛ حيث مصر المنفذ الوحيد لهم إلى العالم الخارجي بسبب الحصار الذي تفرضه إسرائيل على حدود برية وبحرية أخرى بحجة المخاوف الأمنية.

الشروق، مصر، 2013/8/13

57. تقرير: الغارة الجوية في سيناء تكشف الروابط الأمنية القوية بين القاهرة وتل أبيب

القدس – القاهرة – من دان وليامز وياسمين صالح: بينما كان أربعة متشددين إسلاميين يستعدون لإطلاق صاروخ من سيناء المصرية عبر الحدود إلى اسرائيل يوم الجمعة قتلهم صاروخ.

واتهم تنظيم القاعدة اسرائيل بشن الهجوم في سيناء المصرية قرب غزة التي أصبحت مسرحا للقتال بين الفلسطينيين والاسرائيليين. ونفت اسرائيل مسؤوليتها عن الهجوم وقالت إنها تحترم السيادة المصرية.

وقالت القوات المسلحة المصرية إن اسرائيل لم تنفذ الهجوم. ويسعى الجيش إلى فرض النظام بعد إطاحته بالرئيس محمد مرسي في الشهر الماضي لكنه متوجس من إثارة استياء المصريين إذا بدا أنه يتعاون مع اسرائيل.

وقال الجيش إن الهجوم الذي وقع في رفح نفذته هليكوبتر مصرية في إطار حملة على تنظيم القاعدة في سيناء التي يتمركز بها عدد متزايد من المتشددين الذين يمثلون تهديدا للاستقرار في مصر.

لكن خبراء عسكريين ومصادر مطلعة على العلاقات الاسرائيلية المصرية قالوا إنه لابد وأنه كان هناك تعاون بين الجانبين.

وقال مصدر طلب عدم نشر اسمه أو جنسيته لرويترز ‘كانت اسرائيل ومصر تنسقان بشكل وثيق فيما يتعلق برفح هذه المرة. أشك كثيرا أن يكون قد تم أي شيء خارج إطار ذلك التنسيق.’

وأضاف المصدر أنه في الساعات التي سبقت الغارة الجوية تعاونت الأجهزة الأمنية في كلا البلدين لإحباط تهديد يمثله الجهاديون في رفح.

ولم يذكر المصدر الكثير من التفاصيل عن هذا التهديد لكنه أشار إلى أن مسلحين إسلاميين قتلوا قبل عام بالضبط 16 من أفراد حرس الحدود المصري في المنطقة ذاتها وخطفوا إحدى المدرعات وعبروا بها الحدود الاسرائيلية. وانتهت هذه الواقعة بأن قصفت القوات الجوية الاسرائيلية المدرعة.

وذكرت مصادر أخرى أن اسرائيل نفذت الغارة ولا شك بموافقة من مصر أو أن تكون مصر قد نفذت الهجوم بمساعدة من اسرائيل.

وقلل المصدر من دور اسرائيل في الهجوم الصاروخي وأشار إلى أنه في الأسابيع القليلة الماضية أرسلت مصر طائرات هليكوبتر حربية من طراز أباتشي في دوريات فوق رفح. وكانت هذه الطائرات تصل إلى غزة في بعض الأحيان.

وقالت مصادر بالجيش المصري امس الأحد إن طائرات هليكوبتر تابعة للجيش المصري قتلت 15 جهاديا في طلعات ليلية في أماكن أخرى بسيناء.

وترسل اسرائيل طائراتها الخاصة من حين لآخر على جانبها من الحدود على بعد سبعة كليومترات فقط من موقع الغارة الجوية التي وقعت يوم الجمعة.

وقال المصدر 'كان ظني في البداية عندما سمعت عن الامر أنه ربما يكون مصدره طائرة هليكوبتر... ربما كانت طائرة هليكوبتر مصرية أو اسرائيلية' مضيفا أن من الصعب على صاحب الرؤية العابرة تحديد الفارق.

وقال مصدران أمنيان مصريان إن طائرة اسرائيلية بلا طيار نفذت الهجوم بعلم وتعاون السلطات المصرية.

وقالت جماعة جهادية فقدت أربعة أفراد من أطقم إطلاق الصواريخ إن اسرائيل استخدمت طائرة بلا طيار في الهجوم.

وذكر مصدر امني مصري ان القاهرة عززت التعاون مع اسرائيل منذ الإطاحة بمرسي في الثالث من يوليو تموز وطلبت منها تجهيز طائرات بلا طيار قرب الحدود في حالة احتياج الجيش المصري لها للمساعدة على محاربة المتشددين في سيناء.

وربما يكون جزء من تحفظ اسرائيل في واقعة يوم الجمعة نتيجة أنها لم تؤكد قط امتلاكها طائرات مسلحة بلا طيار لكنها تستخدم هذه النوعية من الطائرات علانية في المراقبة.

وقال روبرت هيوسن وهو محلل متخصص في القوات الجوية في مؤسسة جينز إن اسرائيل كثيرا ما تنشر طائرات بلا طيار على ارتفاعات كبيرة حيث يصعب رصدها ويمكن ان تستخدم صواريخ لا تنتج قدرا يذكر من الدخان ولا تحدث صوتا قبل الانفجار.

وأضاف هيوسون 'طبيعة الطائرات بلا طيار هي أنها طائرات تلصص. لا يوجد كثيرون يمكن أن يقولوا صراحة أنهم رأوا هجوما لطائرة بلا طيار.'

ولمح هيوسون إلى أن طائرات اسرائيلية بلا طيار للمراقبة مزودة بكاميرات قوية قادرة على التقاط صور من مصر من داخل اسرائيل ربما تكون قد ساهمت في الغارة الجوية التي تمت يوم الجمعة من خلال نقل موقع الجهاديين إلى السلاح الذي هاجمهم أيا كان مصدره.

لكن جيورا ايلاند وهو مستشار سابق للأمن القومي وجنرال متقاعد بالجيش أبدى تشككه تجاه احتمال وجود أي تعاون ميداني فعلي بين الجيشين الاسرائيلي والمصري.

وقال ايلاند لراديو الجيش الاسرائيلي خلال مقابلة 'ليس هناك تعاون في العمليات من حيث تنسيق الهجمات.. لكن هناك تعاون في مجال المعلومات والذي أعتقد أنه أصبح الآن على مستوى أعلى بسبب الثقة الأكبر والأساس المشترك بين الجانبين.'

وقال إنه التصريحات الرسمية المصرية في هجوم الجمعة لها مصداقيتها مضيفا أن مصر 'لديها كل القدرات بما في ذلك القدرة على التعامل من الجو وبدون فترة تجهيز طويلة مع مثل هذه الأطقم (لإطلاق الصواريخ)... إنها عملية بسيطة نسبيا.'

ورغم أن اسرائيل ترى تهديدا متزايدا من القاعدة في سيناء وكذلك في تهريب السلاح عبر سيناء إلى غزة فإنها لن ترغب في انتهاك الأراضي المصرية بالقيام بعمل عسكري من جانب واحد.

وتكهن بعض المسؤولين الاسرائيليين الذين تحدثوا مع رويترز وطلبوا عدم نشر اسمائهم بأن مثل هذا السيناريو ربما يتحقق فقط في حالة وجود استفزاز شديد مثل إسقاط جهاديين في سيناء لطائرة مدنية اسرائيلية.

ولم يكن هناك مؤشر يذكر على أن الصاروخ الذي كان يعتزم الجهاديون في سيناء إطلاقه من منطقة رفح يوم الجمعة كان يمثل أي خطر غير عادي على جنوب اسرائيل الذي يندر به السكان.

ووافقت اسرائيل من حين لآخر على طلبات القاهرة بإرسال تعزيزات عسكرية لاجال قصيرة وشجعها على ذلك تشديد الإجراءات الأمنية في سيناء منذ سقوط مرسي. ويتحدث قادة اسرائيليون عن اتصال وثيق ومنتظم مع نظرائهم المصريين عبر خطوط هاتفية ساخنة وفي اجتماعات مباشرة تعقد سرا على جانبي الحدود.

ويعارض إسلاميون بشدة العلاقات المصرية مع اسرائيل ولذلك فمن مصلحتهم تصوير اسرائيل على أنها تنتهك السيادة المصرية.

وقال ايلاند إنه من خلال تكتم الامر بخصوص هذه الواقعة تحاول اسرائيل بذلك 'عدم العمل لصالح من يتطلعون إلى إحداث فرقة بين اسرائيل ومصر... المسألة هنا تتعلق بالسيادة المصرية والكرامة المصرية.'

القدس العربي، لندن، 2013/8/13

58. جون كيري: المستوطنات الإسرائيلية يجب ألا تعطل محادثات السلام

بوجوتا (رويترز) عماد عمر: قال وزير الخارجية الامريكي جون كيري يوم الاثنين ان الاعلان الاسرائيلي عن مستوطنات جديدة في الضفة الغربية والقدس الشرقية "كان متوقعا الى حد ما" وحث اسرائيل والفلسطينيين على المضي قدما في محادثات السلام المقرر استئنافها هذا الأسبوع.

وقال كيري "هذا إنما يؤكد اهمية الجلوس الى الطاولة.. الجلوس الى الطاولة سريعا" وحل الخلافات بشأن المستوطنات والقضايا الاخرى.

واضاف انه تحدث يوم الاثنين مع المفاوضة الإسرائيلية تسيبي ليفني واتصل برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي يتعافى من عملية جراحية. وقال كيري الذي يزور كولومبيا "الولايات المتحدة الامريكية تعتبر كل المستوطنات غير شرعية."

وكالة رويترز للأنباء، 2013/8/12

59. رئيس أركان الجيوش الأميركية يصل إلى "إسرائيل" لإجراء مشاورات أمنية

القدس – الحياة الجديدة – وصل امس الى تل أبيب الجنرال مارتن دمبسي، رئيس أركان الجيوش الأميركية. وأعلن الناطق العسكري للجيش ان الجنرال دمبسي وصل إلى تل أبيب صباح امس، في إطار زيارة له إلى منطقة الشرق الأوسط تشمل ايضا الأردن. وكان في استقباله رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال بيني غانتس.

وأضاف الناطق العسكري الإسرائيلي أنه في إطار زيارته، الثالثة إلى إسرائيل منذ توليه منصبه، سيقوم دمبسي بلقاء رئيس الأركان وجنرالات الجيش الإسرائيلي لبحث سبل التعاون بين الجيشين والقضايا الأمنية الملحة المشتركة. ومن المتوقع أن يلتقي دمبسي ايضا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير جيشه موشيه يعلون. ومن المتوقع أن يبحث الجنرال دمبسي مع غانتس في تقدم البرنامج النووي الإيراني الذي تهدد إسرائيل بضرب منشآته.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/13

60. وزير خارجية ألمانيا يؤكد في رام الله دعم برلين لمفاوضات السلام

رام الله . د ب أ: أكد وزير الخارجية الألماني جيدو فيسترفيله خلال لقائه والرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله الاثنين، دعم بلاده لمفاوضات السلام الفلسطينية– الإسرائيلية التي استؤنفت قبل أسبوعين.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) عن فيسترفيله تأكيده استعداد ألمانيا والاتحاد الأوروبي لتقديم الدعم للشعب الفلسطيني لبناء مؤسسات الدولة الفلسطينية.

وبحسب الوكالة، أطلع عباس الوزير الألماني على آخر مستجدات العملية السلمية، واستئناف المفاوضات الفلسطينية–الإسرائيلية خلال الأيام القادمة.

وأكد عباس التزام الجانب الفلسطيني 'بتحقيق السلام العادل والشامل عبر المفاوضات، وصولا إلى تحقيق آمال وتطلعات شعبنا بإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف'، منددا باستمرار النشاطات الاستيطانية 'غير الشرعية والمدانة'.

وصرح مسؤول فلسطيني في وقت سابق اليوم بأن مشاورات بدأت في أوساط القيادة الفلسطينية لاتخاذ قرار بوقف مفاوضات السلام مع إسرائيل ردا على ما طرحته من خطط للبناء الاستيطاني.

وقال المسؤول الذي اشترط عدم ذكر اسمه لوكالة الأنباء الألمانية إن اتصالات تجرى بين الوفد الفلسطيني للمفاوضات والرئاسة الفلسطينية لاتخاذ قرار عاجل بإمكانية عدم حضور الجولة الثانية من المفاوضات.

القدس العربي، لندن، 2013/8/13

61. الاتحاد الأوروبي يدعو "إسرائيل" والفلسطينيين إلى عدم تقويض عملية السلام

بروكسل – ا ف ب: دعا الاتحاد الاوروبي الاثنين الاسرائيليين والفلسطينيين الى عدم تقويض عملية استئناف المفاوضات رغم اعلان اسرائيل عن اعمال بناء جديدة في القدس الشرقية والضفة الغربية.

وقال مايكل مان المتحدث باسم وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون 'نرحب باستئناف المفاوضات (بين الاسرائيليين والفلسطينيين) في 14 اب (اغسطس) ونطلب من الجانبين اظهار قيادة وحيوية لانجاحها'.

واضاف مان خلال مؤتمر صحافي في بروكسل ان على الجانبين 'الامتناع عن اي خطوة من شأنها افشال المفاوضات'.

وحول استدراج العروض الذي اطلقته الحكومة الاسرائيلية لبناء الف مسكن في المستوطنات قال المتحدث باسم اشتون ان المستوطنات في الضفة الغربية 'غير مشروعة' وفقا للقانون الدولي.
وحذر من ان 'هذه المستوطنات قد تجعل من الحل الذي يقوم على اساس الدولتين مستحيلا'.
ورفض المتحدث التعليق على اعطاء السلطات الاسرائيلية الضوء الاخضر للافراج عن 26 سجينا فلسطينيا. وسيطلق هؤلاء السجناء قبل استئناف المفاوضات صباح الاربعاء.

القدس العربي، لندن، 2013/8/13

62. روسيا: خطط "إسرائيل" لبناء وحدات استيطانية جديدة خطوة غير بناءة تعقد أجواء المفاوضات

موسكو – يو بي آي: اعتبرت الخارجية الروسية الاثنين خطط إسرائيل بناء وحدات استيطانية جديدة خطوة غير بناءة تعقد أجواء المفاوضات.
ونقلت وسائل إعلام روسية عن بيان للخارجية ان الخطط الإسرائيلية لبناء وحدات سكنية جديدة في الضفة الغربية التي أُعلن عنها قبيل الجولة الجديدة من المفاوضات مع الفلسطينيين، تمثل خطوة 'غير بناءة'.'
وقال البيان إن 'نشر مثل هذه الخطط قبيل الجولة الجديدة من المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين التي من المقرر ان تجري في القدس يوم 14 آب (أغسطس) الجاري، يعتبر خطوة غير بناءة تعقد أجواء المفاوضات'.

القدس العربي، لندن، 2013/8/13

63. الأمم المتحدة: المستوطنات في الأراضي المحتلة غير شرعية

نيويورك – القدس دوت كوم: ذكرت الامم المتحدة، الاثنين، بأنها تعتبر الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة غير مشروع، وذلك ردا على قرار اسرائيل، طرح عطاءات لبناء اكثر من الف وحدة سكنية جديدة.
وردا على سؤال في هذا الصدد، قال مساعد الناطق باسم الامم المتحدة، ادواردو ديل بويي، ان "موقف الامين العام (بان كي مون) حول المستوطنات واضح: المستوطنات في الاراضي المحتلة غير مشروعة، كانت ولا تزال غير مشروعة".

القدس، القدس، 203/8/13

64. مرسي أقوى شخصية للعام 2012.. أذهل "الدولة العميقة"

اختارت صحيفة "لموزيه نيوز" الفرنسية الدكتور محمد مرسي . الرئيس المصري المنتخب لمصر . كأقوى شخصية لهذا العام.
وأوضحت الصحيفة سبب قوة الرئيس مرسي لعدة أسباب فقالت في ظل المظاهرات الشديدة التي كانت في عهد الدكتور مرسي التي ضربت مصر من شمالها لجنوبها بقيادة أجهزه المخابرات العامة والحربية، إلا أن الصمود المذهل للرئيس مرسي في وجه الدولة العميقة أذهل خصومه المعارضين أنفسهم.
وأضافت بقولها: وتجد أنه في ظل التوترات الشديدة هذه قامت حكومة هشام قنديل بتدشين مشروعات عملاقة؛ مثل مشروع تطوير خط الملاحه الدولي بقناة السويس الذي كان سيجلب لمصر 100 مليار دولار سنويا، والبدء فى مشروع بناء 35 صومعة قمح على مستوى الجمهورية، مما كان سيحول مصر إلى اكتفاء

ذاتي في القمح خلال ثلاث سنوات. ولفتت الصحيفة الفرنسية أيضا الانتباه إلى مشروع استصلاح أراضي زراعية للمصريين في السودان، وكذلك مشروع ربط مصر بالسودان ومشروع صناعة أول طائرة حربية مصرية مشتركة مع البرازيل وتركيا، ومشروع طائرة إسعاف على الطرق السريعة لنقل مصابي الحوادث، ومشروع تنميه سيناء، ومشروع مد خط مياه إلى مدينة مطروح وغيرها من المشاريع العملاقة. وقالت الصحيفة إن كل هذا إنجازات حكومة الدكتور مرسي بعكس حكومة الفريق عبد الفتاح السيسي التي تتخبط ولا تستطيع العمل وسط هذه الاحتجاجات وقاربت بمصر على الإفلاس في شهر من حكم العسكر لمصر. وانتهت إلى القول بأن كل هذا يؤكد قوة شخصية الدكتور مرسي وذكائه الشديد وبعد الانقلاب عليه شاهدنا صمودا أسطوري له، مثل أنه لم يتنازل عن شرعيته ولا دينه وبرغم منحه الخروج إلا أنه رفض التنازل عن حلم ثوره 25 يناير وعن حلم من أعطوه أصواتهم. ونوهت إلى أن كل العاملين في جريدة (لموزيه نيوز) وقرائها ننحني لهذا الشخص العبقري الذي يحب وطنه ولذلك اخترناه ليكون أقوى شخصية لهذا العام.

المستقبل العربي، 2013/8/7

65. المصالحة بعد عزل مرسي واستئناف المفاوضات

هاني المصري

كان هدف إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنيّة مستبعدًا قبل عزل الرئيس محمد مرسي، وما أدى إليه من استقطاب حاد في مصر، وقبل استئناف المفاوضات الثنائيّة برعاية أميركيّة في ظل ازدياد حدة الخلافات الفلسطينيّة على ضرورتها وضررها وشروطها وتداعياتها على القضيّة الفلسطينيّة، وأصبح الآن مستبعدًا أكثر في ظل الاعتقالات المتبادلة والتراشق الإعلامي و«حرب الوثائق» التي يحاول كل طرف فيها إلقاء المسؤولية عما شهدته العلاقات المصرية – الفلسطينية على الطرف الآخر.

قبل العزل واستئناف المفاوضات لم تتحقق المصالحة برغم سلسلة لا تنتهي من الاتفاقات والجداول الزمنيّة، نص آخرها على تشكيل حكومة في الرابع عشر من شهر آب يوم غد، ولكن هناك جذور وأسباب فلسطينيّة وعربيّة وإقليميّة ودوليّة حالت دون الالتزام بها، وبعدهما لن تتحقق أكثر ما لم تحدث معجزة في زمن لم يعد يشهد معجزات.

لقد راهنت «حماس» بكل ثقلها تقريبًا على صعود الإسلام السياسي، خصوصًا بعد فوز مرسي بالانتخابات الرئاسيّة المصريّة، واعتقدت أن أبواب الاعتراف بها والتعامل معها عربيًا ودوليًا قد فتحت، خصوصًا بعد أن عززت إشارات الاعتدال التي بدأت بإطلاقها منذ سنوات، فواصلت تعليق المقاومة وتمديد التهدئة، لدرجة الالتزام باتفاق التهدئة الذي تم برعاية مرسي، الذي نص على وقف الأعمال العدائيّة الفلسطينيّة. وأعلنت «حماس» التزامها بالمقاومة الشعبيّة، وفوّض خالد مشعل الرئيس «أبو مازن» . في خطابه في حفل التوقيع على اتفاق القاهرة في الرابع من أيار 2011 – بالتفاوض لمدة عام كامل بالرغم من أن الأفق السياسي لم يكن يشير إلى أي إمكانيّة لانطلاق مفاوضات جادة من دون تنازلات فلسطينيّة جديدة. وأبدت «حماس» مرونة بالنسبة للمصالحة من خلال توقيع خالد مشعل على «إعلان الدوحة»، الذي نص على تشكيل حكومة وفاق وطني برئاسة الرئيس «أبو مازن» (رئيس منافستها «فتح») ولكن المصالحة لم تحدث، فـ«حماس» كانت تتصرف حينذاك من موقع قوة وأمل بالمستقبل.

الآن، أصبحت المصالحة أصعب وأبعد، لأن عزل مرسي وتأزم العلاقات بين النظام المصري وأوساط شعبيّة وسياسيّة وإعلاميّة واسعة وضع «حماس» في مأزق شديد، وهي في ظله لا تستطيع أن تتقدم على

طريق المصالحة إلا وفق شروط مناسبة لها، لا تجعلها تبدو مستسلمة لشروط منافستها «فتح». ويزيد الطين بلة استئناف المفاوضات بلا شروط فلسطينيّة ووفق الشروط الإسرائيليّة، ما يجعل «حماس»، إذا تمت المصالحة على هذا الأساس، تبدو وكأنها تغطي على ما يسمى «عمليّة السلام» في وقت واجهت فيه هذه العمليّة انتقادات واسعة من معظم الفصائل، بما فيها فصائل المنظمة، ومن قطاعات شعبيّة واسعة. هذا في الوقت الذي يقف فيه الفيتو الأميركي الإسرائيلي ضد المصالحة بفعاليّة أكبر في ظل استئناف المفاوضات عما كان عليه في ظل وقفها.

الآن، «حماس» تخشى أكثر من السابق من أن هدف «فتح» من المصالحة هو استعادة غزة إلى الشرعيّة التي تقودها عن طريق صناديق الاقتراع، أي من البوابة نفسها التي دخلت فيها «حماس» إلى السلطة.

وبعد الذي حصل في مصر، تنمو دعوات متزايدة في أوساط «فتح» والسلطة تراهن على استنساخ التجربة المصريّة في غزة، خصوصًا في ظل العداء الشديد بين النظام الجديد في مصر وبين جماعة «الإخوان المسلمين» التي تشكل «حماس» امتدادًا لها.

وجدد أبو مازن في الأسابيع الأخيرة وبعد استئناف المفاوضات دعوته القديمة إلى تشكيل حكومة على أساس برنامجه السياسي، وتحديد موعد الانتخابات التشريعيّة والرئاسيّة بعد ثلاثة أشهر من دون إعادة بناء المنظمة، من خلال إجراء انتخابات المجلس الوطني أو عبر توافق وطني، ما عزز مخاوف «حماس» من أن المطلوب منها التحاقها الذليل بالسلطة الشرعيّة التي تقودها «فتح» كأقليّة لا تستطيع أن تغير على قرارات الأغلبيّة.

و«حماس» أصلاً كانت تفضل الاحتفاظ بالسلطة في غزة على أي شيء آخر، وبالتالي لم تكن متحمّسة لهذا العرض قبل التطورات الأخيرة، لأنه سيجعلها تخرج خاسرة في كل الأحوال، فإذا فازت بالانتخابات ستكون مطالبة بالموافقة على شروط اللجنة الرباعيّة وتسير في الطريق الذي قامت أساسًا من أجل معارضته وإسقاطه، وهي قطعت شوطًا كبيرًا في طريق الاعتدال، ولكنها إذا وافقت عليها ستفقد روحها ومبرر وجودها مقابل مجرد الاعتراف بها، وإذا لم تعترف بشروط الرباعيّة فإنها لن تتمكن من الحكم في الضفة، وستجري مطاردتها، واعتقال النواب وقادتها، واستمرار الحصار على غزة، وسيكون هذه المرة أشدّ من سابقه في ظل توتر العلاقات الحمساويّة . المصريّة، وبعد الحملة المستمرة لإغلاق الأنفاق.

وإذا خسرت الانتخابات ستكون مطالبة بإنهاء سيطرتها على غزة والتصرف كأقليّة لا تستطيع أن تغير قرارات وحكم الأغلبيّة.

تأسيسًا على ما سبق، «حماس» تراهن على عودة مرسي أو التوصل إلى صفقة في مصر تسمح بمشاركة «الإخوان المسلمين» بما يسمح بتحسين العلاقات بين مصر و«حماس»، كما بذلت مؤخرًا جهودًا لإعادة تحالفها مع «حزب الله» وإيران، ولكن هذا يهدد تحالفها مع قطر من دون ضمان عودة المياه إلى مجاريها، وخصوصًا من دون عودة سوريا، حيث قطعت «حماس» شعرة معاوية مع نظام الأسد، ومن الصعب استعادتها في ظل استمرار الصراع المدمر في سوريا من دون أفق واضح لنهايته.

وإذا لم يحصل لا هذا ولا ذاك فقد تلجأ «حماس» إلى تفعيل خيار المقاومة المسلحة وإطلاق الصواريخ، وهو محفوف بالمخاطر، ولكنه قد يصبح خشبة الخلاص الأخيرة على قاعدة «شمشون» الذي هدم المعبد عليه وعلى أعدائه، لذا تقتضي المسؤولية الوطنية فتح مخرج لـ«حماس» يسمح لها بالانضواء تحت مظلة الوحدة الوطنية، بما يحفظ ماء وجهها وضمن شراكة حقيقية وتوافق على استراتيجيات وطنية قادرة على إعادة بناء المنظمة ووضع السلطة في مكانها الطبيعي وفي خدمة المصلحة الوطنية.

أما «فتح»، فإنها تتصرف، حتى الآن على الأقل، من موقع المنتصر، وهي تراقب اشتداد أزمة منافستها «حماس»، وتراهن على مزايا المفاوضات التي إن لم تتوصل إلى اتفاق فإنها ستحافظ على السلطة، وستحصل على دعم سياسي واقتصادي ومالي يمكنها من تحسين شروط الحياة تحت الاحتلال، وتتجاهل «فتح» الأضرار الفادحة التي تعود عليها من استئناف المفاوضات من دون مرجعيّة ولا تجميد الاستيطان، بل في ظل توسيعه بصورة غير مسبوقة، ولا التزام إسرائيلي بحدود 67.

المصالحة مستحيلة من دون الجرأة على وضع استراتيجيّات جديدة، تستهدف إحياء القضيّة الفلسطينيّة ومشروعها الوطني، وإعادة بناء مؤسسات المنظمة على أسس وطنيّة وديموقراطيّة وشراكة حقيقيّة، وبصورة تضمن مشاركة الجميع بحيث تكون قولاً وفعلاً هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

لا يمكن الاكتفاء بدعوة «حماس» وغيرها للانخراط بالمنظمة وبقاء المنظمة على ما هي عليه، فهي بحاجة إلى تغيير وإصلاح وتجديد حتى من دون انضمام «حماس» و«الجهاد» و«المبادرة» إليها، فكيف بانضمامهم؟

السفير، بيروت، 2013/8/13

66. انقلاب مصر.. فرح إسرائيلي، وعزاء في غزة

عدنان أبو عامر

طرح الانقلاب في مصر جملة من الأسئلة على صناع القرار في إسرائيل، من أهمها: هل توقعت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية التطورات المصرية وصولا إلى حدث الانقلاب؟ وكيف نظرت إسرائيل إليه، ومدى تأثيره على الواقع الإسرائيلي؟ وإلى أي حد تدخلت إسرائيل ببعض أحداثه، لتجييره خدمة لمصالحها الإستراتيجية؟

مع العلم أن ما سبق الانقلاب في مصر من أحداث وتطورات طوال السنة الماضية، شهد طرح تخوفات إسرائيلية من فرضية انسحاب مصر ولو نسبيا من محور "الاعتدال العربي"، وتحولها إلى محور المواجهة، مما يُشكل خطرا أمنيا وجغرافيا وسياسيا كبيرا على إسرائيل.

ترحيب بالانقلاب

ولذلك جاء ترحيبها بالانقلاب واضحا جليا، وفي ضوء ما لفتت إليه الأوساط الدبلوماسية الإسرائيلية إلى أنه منذ فوز الرئيس محمد مرسي، ونجاح الإخوان المسلمين في الانتخابات البرلمانية، ازدادت "برودة السلام" البارد أصلا مع القاهرة، ويمكن ملاحظة المؤشرات الدالة على ذلك من خلال توقفها عن تزويد تل أبيب بالغاز الطبيعي، وعودة الشيخ يوسف القرضاوي إليها بعد نفي دام عشرات الأعوام.

ورغم أن إسرائيل استبعدت قيام النظام المصري السابق "الإخواني" بإلغاء اتفاق السلام، فإنها تعتقد أنه في المقابل سيتوقف عن لعب دور "الإنقاذ" لها في محاولاتها للخروج من العزلة الدولية المفروضة عليها، كما توقعت أن يقوم أيضا بتحسين علاقاته مع الفلسطينيين عموما، بمن فيهم أعداء إسرائيل.

بصورة أكثر تفصيلاً، افترضت إسرائيل أن القوى المعادية وخاصة الإخوان المسلمين، سيسيطرون على مقاليد الحكم، وبعد مرور فترة زمنية سيمتدون للجيش، ليشكل تهديدا لجيشها، وهنا تكمن مشكلتها الكبيرة.

ورغم أن إسرائيل تريثت في إصدار موقف رسمي معلن تجاه انقلاب مصر، فإنها وصفت ما حدث في القاهرة، خصوصا من تزايد نفوذ الإسلاميين بأنه "مأساة" ستحل بها، وهنا يمكن القول إنه تم الانقلاب على "المأساة"، فماذا حل إذن؟

ولذلك أظهرت الأيام الأخيرة أنه لا يمكن وصف سعادة إسرائيل بإقصاء أعداء ألداء لها عن الحكم في مصر، ويمكن الجزم بأنها أكبر مستفيد من الانقلاب، ورغم أنها تتشدق بالديمقراطية فإنها تخاف منها ومن نتائجها العكسية في المنطقة العربية، حيث إنها ستكون أكبر الخاسرين من نتائج أي انتخابات شفافة تجري في المنطقة العربية طبقا لما أكدته الاستحقاقات الانتخابية التي نظمت بعد الثورات العربية.

القطيعة المصرية

في ذات السياق، عاشت حركة حماس "شهر عسل" لم يدم طويلاً مع الرئيس المصري المعزول مرسي، لكنها سرعان ما أقامت "بيت عزاء" عقب الانقلاب عليه من قادة الجيش المصري، أو الحكام الجدد للبلاد، لأنها أصيبت بانتكاسة خطيرة على أكثر من صعيد سياسي وأيديولوجي في ضربة واحدة.

لكن الجانب العسكري لا يقل أهمية وخطورة، عبر استفراد إسرائيل مجددا بحماس، وتوجيه ضربة عسكرية مؤلمة لم تكملها في الحرب الأخيرة في نوفمبر/تشرين الثاني 2012، نظرا لعدة اعتبارات من بينها ضغوط مصر عليها، وخشية تل أبيب من تضرر علاقاتها مع القاهرة إذا استمرت في عمليتها العسكرية ضد غزة.

وقد جاءت دعوة "أفيغدور ليبرمان"، رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي، وزعيم حزب "إسرائيل بيتنا"، الشريك الأساسي في الائتلاف الحكومي، لإعادة احتلال قطاع غزة دون إبطاء، مزعجة لحماس أكثر من أي وقت مضى، ليس لأنها المرة الأولى التي يعلن فيها ذلك، ولكن لأنه ربط دعوته هذه بإسقاط حكم الإخوان المسلمين في مصر.

وهو ما جعل قادة حماس يلتزمون الصمت بعدم التعقيب على هذا التهديد، بعكس ما درجت عليه الحركة في الأشهر الأخيرة، لأنها ربطته مع تسريبات عسكرية إسرائيلية تحدثت عن تهريب الحركة لكميات كبيرة من الأسلحة المتطورة عبر الأنفاق، تتضمن صواريخ "غراد"، وصواريخ مضادة للدبابات ومدافع، وكميات كبيرة من الذخيرة.

وقد نظرت الأوساط العسكرية الفلسطينية في غزة، بكثير من الريبة والحذر لما كشفت عنه إسرائيل من اعتمادها إستراتيجية جديدة لحماية آلياتها وجنودها قرب حدود غزة، بحيث أخلت المواقع من الجنود بشكل كبير، واستبدلتهم بأجهزة إلكترونية متطورة، وأقامت تلالا من الرمال ومناطق ألغام أرضية قرب المواقع العسكرية، معتبراً ذلك مقدمة لتحضير الميدان العسكري على الحدود مع غزة لمواجهة قادمة، بالتزامن مع التطورات المصرية.

بل إن إسرائيل أعلنت مؤخرا تطوير معدات المراقبة المستخدمة لرصد قطاع غزة، تشمل رادارات وأسلحة يتم التحكم بها عن بعد، ومناطيد تحلق على ارتفاع يصل ثلاثمائة متر، لمساندة قوات المشاة في رصد كل شبر على الحدود مع غزة، وجمع معلومات استخبارية ميدانية مطلوبة على مساحات واسعة.

مما يعني أن جميع التسريبات الإسرائيلية تعتبر بمثابة "لائحة اتهام" ضد حماس، تهيئ الرأي العام الفلسطيني والإسرائيلي لإمكانية البدء بعملية عسكرية ضدها، خاصة وأن مثل هذه التسريبات عسكرية بامتياز، ويفترض أن تكون سرية كما جرت عليه العادة في الجيش الإسرائيلي.

وهنا يصبح التساؤل مشروعاً: لماذا كشفت إسرائيل عن مثل هذه الإجراءات العسكرية الخطيرة في هذا التوقيت بالذات، بالتزامن الدقيق مع التطورات المتلاحقة في مصر؟ علما بأن حماس ومنذ انتهاء الحرب الأخيرة تدير سياسة "منضبطة"، وتفي بالتزاماتها الواردة في اتفاق التهدئة مع إسرائيل.

وبالنظر لما يحدث من تطورات متلاحقة في مصر، يزداد القلق عند حماس لأنها تركت "يتيمة بغير أب" بعد إسقاط نظام الإخوان المسلمين في مصر، ويتوقع أن تفعل كل شيء كي لا تعطي إسرائيل ذريعة لتوجيه ضربات ضدها، لأنها في هذه الآونة مطمئنة أن تل أبيب لن تكون قلقة على تأثر علاقاتها مع القاهرة، بعد أن غادر مرسي القصر الرئاسي، وجاء محله من لا يرتبط بعلاقات ودية مع حماس.
ومع ذلك، فإن هناك قلقا ينتاب الأوساط العسكرية في قطاع غزة، من استمرار الجيش المصري بمواصلة عمليات إغلاق الأنفاق الرابطة بين قطاع غزة ومصر التي بدأها فور حصول الانقلاب مباشرة، نظراً لما يسببه ذلك من نتائج وتداعيات سيئة للعمل المسلح في غزة.

تهديد غزة

فالأنفاق الواصلة بين غزة وسيناء، يتم تهريب الأسلحة من خلالها للأجنحة العسكرية الفلسطينية، وعبرها تصل الأموال من بعض العواصم إلى غزة للنشطاء المسلحين لتمويل أنشطتهم وتدريباتهم.
وبفضل هذه الأنفاق يأتي إلى غزة ويغادر منها عدد من المسلحين، حسب ما تقول الروايتان المصرية والإسرائيلية، وبالتالي فإن إغلاقها وهدمها يلقي بظلال سلبية على هذه القوى المسلحة إن قررت مواجهة هجوم إسرائيلي على غزة، لأنها في هذه الحالة ستفتقر إلى الإمداد الفوري لما قد تخسره من معدات وذخيرة وأسلحة.
أكثر من ذلك، فإن مما يقلق حماس من إمكانية استفراد إسرائيل بها، أن اتصالات المسؤولين المصريين مع الفصائل الفلسطينية في غزة متوقفة تماما منذ الثلاثين من يونيو/حزيران 2013، وما تلاه من تغيير سياسي في مصر، بسبب الانشغال المصري بالوضع الداخلي هناك.
مصادر في حماس عبرت عن خشيتها من امتداد أمد هذه القطيعة بين غزة ومصر، ليس بالضرورة لانشغالات داخلية فقط، وإنما تعبيرا عن حالة غضب مصري من تداول تقارير إعلامية تتهم فلسطينيين بالمشاركة في الأحداث الداخلية، لا سيما في سيناء، وهو ما نفته حماس جملة وتفصيلاً.
ومع ذلك، فإن الحركة لا تبدو صامتة إزاء التحركات المتلاحقة التي تحدث حولها من جهتي القاهرة وتل أبيب، ولئن التزمت الصمت من الناحية الإعلامية على كل ما يحصل في مصر، رغبة منها في عدم تسجيل مواقف تحسب عليها لاحقا، لكنها من الناحية الميدانية تبدو نشطة أكثر من أي وقت مضى.
ويمكن تسجيل عدد من الشواهد الميدانية من خلال قيام كتائب القسام بنشر العشرات من عناصرها على الحدود مع مصر قرب مدينة رفح الحدودية، لضبط هذه المنطقة الرخوة من الناحية الأمنية، وعدم مبادرة أحد بإطلاق صواريخ باتجاه المعبر الإسرائيلي "كرم أبو سالم" القريب منها، أو منع تسلل أي عناصر مسلحة من مصر إلى غزة، وبالعكس.
كما أن الحركة تعقد لقاءات ماراثونية على مدار الساعة مع مختلف الأجنحة المسلحة في غزة لمنع تعكير صفو الهدوء الحاصل في القطاع، وعدم تقديم أي ذريعة لإسرائيل تستغلها لتوجيه ضربة عسكرية كبيرة، في غمرة انشغال العالم كله بتطورات مصر.

لكنها في الوقت ذاته تبدو مطمئنة لأمرين اثنين:

– قدراتها العسكرية المتنامية خلال الشهور الأخيرة التي أعقبت الحرب على غزة، وما قامت به من تطويرات ملموسة، دفعت بالناطق العسكري باسمها للقول علانية قبل أيام فقط إنها مستعدة للتصدي لأي

هجوم إسرائيلي متوقع، معلناً على غير العادة توفر ما اعتبرها "مفاجآت" أعدتها كتائب القسام للجيش الإسرائيلي إذا فكر بمهاجمة غزة.

والأمر الثاني قناعتها أن النظام المصري الجديد، الذي لا يحظى بأغلبية شعبية مصرية، ليس بحاجة لمزيد من المشاكل التي قد تزيد الأمور تعقيدا عليه في الداخل والخارج، من خلال حرب إسرائيلية جديدة، ومع ذلك فإن أكثر ما يقلقها أنها لا تملك ضمانات مصرية بعدم ذهاب إسرائيل نحو هذه الحرب!

لكن خشية حماس من توقف الاتصالات المصرية مرده أن تفهم إسرائيل ذلك بصورة خاطئة، وتعتقد أنه رفع للغطاء المصري عن قطاع غزة، وبالتالي تعريضه لحملة عسكرية كبيرة، بعد أن كان الموقف الرسمي المصري زمن مرسي أحد كوابح أي تحرك عسكري إسرائيلي ضد غزة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/8/9

67. مأزق حركة "حماس" في الربيع العربي

ماجد كيالي

باتت حركة «حماس» في وضع صعب ومأزق كبير، بعد التغيير الحاصل في مصر، لا سيما أنها كانت فكّت علاقاتها مع النظام السوري، ما نجم عنه انفراط تحالفها مع إيران، و»حزب الله» في لبنان، وخسارة ما كان ينجم عن ذلك من تقديمات الدعم السياسي والمادي والتسليحي، بسبب خروجها من ما يسمى محور «المقاومة والممانعة».

في الواقع فإن مشكلة هذه الحركة أنها وضعت كل ثقلها ومراهناتها على صعود تيار الإسلام السياسي، محمولاً على رياح الثورات الشعبية في العالم العربي، باعتبار ذلك مكسباً خالصاً لها، يمكن أن يعزّز مكانتها فلسطينياً وعربياً ودولياً، وعلى الصعيدين الرسمي والشعبي، في آن. ولا شكّ في أن هكذا حسابات أو مراهنات تثير «شبهتين»، أولاهما، ضعف المضامين التحرّرية والديموقراطية في الإدراكات السياسية لهذه الحركة، بواقع استئثارها بحكم القطاع، طوال الأعوام الستة الماضية، وتقييدها للحريات الفردية فيه، وبحكم علاقاتها الوطيدة مع النظم السلطوية والشمولية. وثانيتهما، أن «حماس» لا ترى «الربيع العربي» ربيعاً إلا إذا ضمن تحديداً صعود التيارات الإسلامية، التي تنضوي في إطارها، إلى الحكم، ما يفيد بأن علاقتها مع هذا «الربيع» مجرد علاقة مصلحية وليست مبدئية.

على أية حال فإن ردّ فعل «حماس» على ما جرى في مصر، بغضّ النظر عن موقفنا منه رفضاً أو قبولاً، يؤكّد ولا ينفي هاتين «الشبهتين»، مع التسريبات التي تفيد باعتزامها استعادة علاقاتها مع إيران، و»حزب الله»، رغم أن هذين لم يحصل أي تغيير في موقفهما بشأن مساندتهما نظام الأسد، ومشاركتهما في قتال السوريين دعماً له.

بديهي أنه لا ينبغي تحميل «حماس» أكثر مما تحتمل، فهي تتعرّض لحملة ظالمة ومبالغ بها، بمعزل عن خلافاتنا مع بعض سياساتها وخياراتها، كما تتعرّض لحصار مشدّد في غزة، لا سيما بسبب تحوّل حدودها مع مصر إلى منطقة عمليات عسكرية بين الجيش المصري وبعض الجماعات المسلحة، مع كل التداعيات التي نجمت عن ذلك، ومن ضمنها تدمير الأنفاق التي كان يمر عبرها جزء كبير من حاجات أهالي القطاع، وتشغّل آلاف الغزّيين. وهي أوضاع جعلت هذه الحركة تشعر وكأنها أضحت بين فكّي كماشة، سياسي وعسكري، من الجهتين المصرية والإسرائيلية، مع احتمالات شنّ إسرائيل حرباً جديدة عليها، بعد الحربين السابقتين (في أواخر 2008 و2012).

الآن، وعلى خلفية كل ذلك، يبدو أن «حماس» تحاول التعويض عما حصل في مصر، لترميم الضعف المفاجئ في مكانتها، بعد أن عاشت طوال عامين على شعور بنمو في القوة والمكانة، إزاء غريمتها «فتح» والسلطة في الضفّة، وبخاصّة أن القيادة الفلسطينية السائدة، وهي قيادة المنظمة والسلطة و»فتح»، باتت تبدو أكثر قوة إزاءها، بدليل قرارها استئناف المفاوضات مع إسرائيل، وتهديدها باحتمال تنظيم انتخابات تشريعية ورئاسية، ولو في الضفة، لتعزيز شرعيتها.

طبعاً، من المفهوم أن قيادة «حماس» وحدها هي التي ستتّخذ القرار الذي يتناسب مع مصالحها، وأنه ليس ثمة أحد (فلسطينياً) يستطيع أن يؤثّر فيها، فهكذا يتم اتخاذ القرارات ووفق معطيات ورؤى آنية وأحادية على الأغلب، بمعزل عن حسابات الجدوى واحتمالات المستقبل، ومن دون البحث عن خيارات أخرى، ولو كانت أصعب.

على رغم ذلك ربما يفيد قيادة «حماس» أن تنتبه إلى ناحيتين، الأولى، أن لا يأتي قرارها بحسب المصالح الآنية على حساب المبادئ، وأن لا تكون الكلفة (ولو المعنوية) أكبر من المردود (المادي). والثانية أن يكون مفهوماً لها ولمناصريها أن ما هو مباح لـ «حماس» مباح لـ «فتح» وغيرها، وبالعكس. والمعنى أن التبرير بأن «الغاية تبرر الوسيلة»، ليس صحيحاً في مطلق الأحوال، لا سيما أنه ينزع عن السياسة أخلاقيتها، ويفضي إلى تبرير مشاركة إيران و»حزب الله» في قتال السوريين بحجة فلسطين، وبحجة «الممانعة والمقاومة»، ناهيك أن ذلك ينجم عنه أيضاً تبييض صفحة إيران في هيمنتها على العراق، وإثارتها النعرة المذهبية بين السنّة والشيعة في العالم العربي.

بالمحصلة ثمة ثمن كبير ستدفعه «حماس» في كل الأحوال، فهذا قدر الحركات السياسية، والثورات، والشعوب، لكن الثمن الذي يدفعه الشعب السوري، من عمره وعمرانه، ومن ضمنه الثمن الذي يدفعه فلسطينيو سورية، هو بالتأكيد أكبر بكثير من الثمن الذي ستدفعه «حماس»، ولا يمكن مقارنته بأي شكل بما يمكن أن تجنيه هذه الحركة من معاودة العلاقات مع إيران و»حزب الله»، ما دام الوضع على حاله في سورية.

ما العمل إذاً؟ إزاء كل ذلك ربما الأجدى لـ «حماس» أن تتحمّل ضائقتها على المدى القريب، وأن تراهن على التغيرات المستقبلية التي قد تحصل على المدى البعيد، في البيئة السياسية العربية، فهذا ما قد يمكنها من كسب نفسها، وإضفاء الصدقية على مواقفها، وتعزيز التعاطف معها. هذا أولاً. ثانياً، لا بد لهذه الحركة من مراجعة طريقة إدارتها لقطاع غزة، التي تثير التذمّر، وتساهم في إضعاف شعبيتها، وربما أن الاقتراح الذي قدمه يحيى موسى النائب والقيادي فيها، بشأن إيجاد قيادة مشتركة لقطاع غزة، هو الأنسب في هذه الظروف، فهذا ما يجنّبها وطأة الضغط عليها، ويجنّب الغزّيين تبعات الحصار، فضلاً عن أنه الشكل الأنسب لإدارة غزة، وتقديم نموذج افضل في إدارة السلطة، وهو الأمر الذي لم تفلح «حماس» في تقديمه طوال الأعوام الستة الماضية. ثالثاً، لا بد لحركة «حماس» أيضاً، بدلاً من أن تهرب إلى الأمام، للتخفيف من ضائقتها، أن تقوم بتغيير المعادلات في الساحة الفلسطينية، من خلال حثّ الخطى نحو إنهاء الانقسام، بأي شكل، والتوجّه نحو انتخابات تشريعية ورئاسية في آن واحد.

وباختصار، فإن الأجدى لـ «حماس»، في كل الخيارات المذكورة، وعلى كل الأصعدة، أن «تتنازل» لشعبها، ولبيئتها العربية، بدلاً من التنازل لإيران، هكذا، لا ينبغي لـ «حماس» الذهاب إلى ردّ فعل متسرّع، بحجة ما جرى في مصر، والردّ على الخطأ بخطأ، لأن ذلك سيعني أن هذه الحركة لا تراجع مواقفها وخياراتها بطريقة صحيحة ومناسبة.

الجدير ذكره أن ثمة مراجعات مهمة وجريئة وذكية داخل قيادة «حماس»، وكوادرها الشابة، تتقاطع مع كل ما تقدم، ويأتي ضمن ذلك مقترح يحيى موسى بشأن إيجاد قيادة جماعية للقطاع، وإقرار يوسف أحمد بأن «الإسلاميين ومنذ ثورات الربيع العربي وقبلها تجربة حماس في الحكم لم يحدثوا المراجعات التاريخية التي تجنبهم تكرار الأخطاء. وبدلاً من الحرص على الشراكة.. ظنّوا بأن الملك دانت دنياه وأحكامه لهم، فتصرفوا بعقلية الحاكم بأمره..

إن وقائع المشهد المصري وأحداثه التي تبعث على القلق، إنما هي جرس إنذار للجميع ليستخلصوا منها الدروس والعبر». وكان كثيرون من بينهم غازي حمد وموسى أبو مرزوق انتقدوا مراراً التدخّل في شؤون الناس، والتعامل بسلطوية معهم. وقد وصل الأمر إلى أن خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لهذه الحركة، تحدث علناً عن أزمة السلطة عند «حماس» ومجمل الحركات الإسلامية، في مداخلة ألقاها في مؤتمر «الإسلاميون ونظام الحكم»، الذي نظمه «المركز العربي للأبحاث» (الدوحة 2012/10/8)، قائلاً: «خضنا تجربة ونتعلّم منها وقد أخطأنا في أشياء ونتعلم من ذلك». وحينها طالب مشعل القوى السياسية العربية، ومن بينها حركات الإسلام السياسي، بأن تؤسّس لنموذج معاصر للديموقراطية، مؤكداً أن «هناك فرقاً بين موقع المعارضة والحكم.. وأن على الإسلاميين الاعتراف بأن الحكم أعقد مما كانوا يتصورون».

يبقى ثمة ضرورة هنا للتحذير من فكرتين قد لا تساعدان «حماس» على اتخاذ القرار المناسب والأجدى. أولاهما، أن تعتبر أن خسارتها هي بمثابة ربح خالص لغريمتها «فتح»، وهذا غير صحيح، إذ ثمة محددات أخرى لهذا الأمر، لا سيما أن الوضع الفلسطيني كله، ومن ضمنه «فتح» هو في حال من التراجع أما الفكرة الثانية، فهي أن تظنّ «حماس» أن صعود الإسلام السياسي في العالم العربي سيؤدّي حكماً إلى صعودها في الساحة الفلسطينية، لأن هناك عوامل أخرى، أي إسرائيل، والضغوط الدولية لتدجين التيارات الإسلامية، مقابل تطبيعها أو قبولها في السلطة، وكيفية تعاطيها مع شعبها.

أيضاً، وفوق كل ما ذكرناه، ربما باتت «حماس» معنية أكثر من أي وقت مضى، بتغليب طابعها كحركة تحرّر وطني، على طابعها كحركة إسلامية، من دون أن تتخلّى عن خلفياتها الأيديولوجية، وهي مسألة ظلّت تثقل عليها منذ قيامها، ما يوجب عليها الحسم في الأسئلة التالية: هل هي حركة تتركز أولوياتها في الإطار الفلسطيني أم هي حركة أمميّة تتركز أولوياتها في الإطار العام لما يعرف بـ «الأمة الإسلامية»؟ ثم هل هي حركة تستمد مرجعياتها من حركة «الإخوان المسلمين» أم من الأطر الشرعية والتمثيلية الفلسطينية؟ وأخيراً، هل هي حركة دينية، أم حركة تحرر وطني؟

القدس، القدس، 2013/8/12

68. حملة سيناء المصرية

تسفي بارئيل

'اذا كانت اسرائيل هي التي هاجمت في سيناء، فعلينا أن ندعم جيشنا في مواجهته مع اسرائيل، ولكن كون الاخوان المسلمين يستغلون الحدث في صالح الرئيس المعزول فهذه نذالة'، كتب الكاتب المصري المعروف علاء الاسواني على صفحته في الفيسبوك. 'الحدث في سيناء' تصفية ناشطي الارهاب من الجو، المنسوب لاسرائيل يدفع في اليومين الاخيرين الاسواني وزملاءه العلمانيين والليبراليين الى أزمة سياسية. فاذا اتهموا الجيش المصري بالتعاون مع اسرائيل فانهم يكونون قد أطلقوا النار على اقدامهم، لان الجيش هو في هذه اللحظة سندهم المتين، الكفيل بان يمنع عودة الاخوان المسلمين الى الحكم. وبالتالي محظور وصمه

بالتعاون او باعطاء إذن لاسرائيل بالهجوم في سيناء. وهكذا، سكتت فجأة الدعوات التي اطلقت قبل سنة للتحقيق كيف سمحت مصر لقوة اسرائيلية بالتسلل الى الاراضي المصرية. والان الرواية العسكرية الرسمية هي التي تقتبس في صحف المعارضة، وبموجبها مروحية مصرية هي التي صفت الخلية الارهابية عند اعدادها تنفيذ عملية، بل وجندت هذه الصحف لمعونتها وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه بوغي يعلون الذي تصدرت تصريحاته عن 'احترام اسرائيل للسيادة المصرية' العناوين الرئيسة.

الاسواني، كاتب الرواية ذائعة الصيت والتوزيع 'عمارة يعقوبيان' وعضو في حركة 'كفاية' نسي على ما يبدو انه فقط قبل يومين اتهم اسرائيل في أنها تدعم الاخوان المسلمين كي يمنعوا حماس من تنفيذ العمليات ضدها. وماذا سيقول الان بعد 'الحدث'؟ ان اسرائيل هي شريك الجيش المصري، حليف محبي الديمقراطية؟ لهذا الفخ الثقافي آثار عملية، إذ أنه خلافا لعهد مبارك، توجد للجيش المصري حاجة لاسناد جماهيري كي يتمكن من العمل في الجبهتين اللتين يحشر فيهما: الجبهة الداخلية السياسية حيال الاخوان المسلمين والجبهة الامنية في سيناء. وهاتان جبهتان مرتبطتان الواحدة بالاخرى، ولا سيما بعد أن صرح محمد البلتاجي، عضو اللجنة التنفيذية في حزب الحرية والعدالة التابع للاخوان المسلمين، قبل بضعة اسابيع 'اننا يمكننا أن نوقف ما يحصل في سيناء في لحظة، على أن تعيد مرسي الى سابق عهده'.

وزير الدفاع، عبدالفتاح السيسي، لا يتمتع بحق الاختيار بين الجبهتين. كلتاهما ساخنتان، وكلتاهما تتطلبان عملا فوريا، بعد أن فشلت مساعي الوساطة الدولية، بما فيها الامريكية التي تلقت ضربة جماهيرية. فاذا بدا السيسي كمن فشل في المعركة في سيناء فانه سيجد صعوبة في الحفاظ على شعبيته الجماهيرية في القاهرة، واذا لم ينهي المظاهرات الكبرى للاخوان المسلمين في ميدان رابعة العدوية في القاهرة فان الدعم للمعركة في سيناء سيتقلص هو الاخر. وفي سيناء أيضا توجد للسياسة المحلية اهمية شديدة في نجاح المعركة العسكرية ضد منظمات الارهاب. الجيش، الذي يحتاج الى التعاون الاستخباري من جانب رؤساء القبائل البدوية، التي جزء من ابنائها يشاركون في الارتزاق من مساعدة منظمات الارهاب، ملزم بان يختار اهدافه بدقة. في الحديث الاخير، مثلا، قتل ثلاثة من ابناء قبيلة السواركة وآخر من قبيلة التايه. وحظيت جنازاتهم بتغطية واسعة وظهرت فيها قوافل طويلة من المعزين من كل القبائل. ولكن في هذه الاثناء لم تنطلق دعوات الثأر ضد الجيش او الغاء اتفاقات التعاون التي تحققت بعد جهد كبير. وفي نفس الوقت يواصل ممثلو حزب العدالة والحرية للاخوان المسلمين العمل في اوساط البدو لتجنيدهم للعمل ضد حكم الجيش والدعوة الى اعادة مرسي. البدو، الذين ايد بعضهم انتخاب مرسي رئيسا بعد الوعود الكثيرة التي وعدوا بها بميزانيات التنمية (والتي يكاد شيء منها لم يتحقق) وان كانوا يحملون ورقة عسكرية وسياسية قوية، الا انه اذا استمر ابناء البدو في التعرض للقتل في العمليات العسكرية، فقد يديرون الظهر للجيش ويجعلون من الصعب مكافحة الارهاب. وحسب تقارير في مصر فان الجيش يصب مبالغ من المال مباشرة الى زعماء البدو لحفظ دعمهم، ولكن الخلافات داخل القبائل تجعل من الصعب خلق جبهة موحدة ضد ناشطي الجهاد الذين يتلقون التمويل من تبرعات من خارج مصر ومن منظمات متفرعة عن القاعدة في اليمين وفي السودان. ومن هنا ايضا الصعوبة في مواجهة مؤيدي الاخوان في القاهرة، لان القرار بتفريقهم بالقوة من شأنه أن يسفر عن سفك دماء ليس فقط في القاهرة، بل ايضا لاشتباكات عنيفة مع مؤيديهم في سيناء وفتح جبهات مدنية سيجد الجيش صعوبة في مواجهتها. الحل الممكن هو حل وسط مع قيادة الاخوان المسلمين في القاهرة، الذي يبدو انه آخذ في التبلور. وحسب التسريبات في وسائل الاعلام المصرية، فان بعضا من قيادة الاخوان مستعد للتراجع عن مطلب اعادة مرسي الى الحكم مقابل تحرير

معتقلي الاخوان، تعديل بنود في الدستور والالتزام بعدم اخراج الحركة عن القانون. اما قيادة الاخوان فتنفي حاليا وجود مثل هذه الاتفاقات وفي القاهرة يفحصون حتى متى سيطول صبر الجيش.

هآرتس 2013/8/12

القدس العربي، لندن، 2013/8/13

69. تجديد التفاوض.. خطوة الى الأمام وثلاث الى الخلف

براك ربيد

لم يتغير الكثير في مسيرة السلام الاسرائيلية الفلسطينية منذ اشتغل بها المبعوث الاميركي مارتن انديك إذ كان مسؤولا رفيع المستوى في ادارة كلينتون في تسعينيات القرن الماضي. فقد كانت موضوعات التباحث متشابهة وبقيت الفروق عميقة كما كانت، بل بقي أكثر اللاعبين في الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني في الملعب. لكن أصبح يوجد في 2013 تويتر بخلاف ما كان في تلك السنوات.

في يوم الجمعة قبل ان يستقل انديك الرحلة الاولى الى اسرائيل منذ تعيينه لمنصبه بوقت قصير، أرسل تغريدة من حساب التويتر خاصته. "أقلع من نيويورك الى اسرائيل في اول رحلة في مهمتنا السلمية"، كتب. "وقد تمنى لي ضابط الجمارك في نيوجرسي النجاح".

لم تمر ساعات كثيرة منذ هبط انديك في مطار بن غوريون الى ان تبين له على جلده أنه لم يتغير شيء. فما زالت العجلة المتعثرة لا تسير في الصعود. وقد بدأت حتى قبل اللقاء في القدس في يوم الاربعاء لعبة الاتهامات وأصبح الطرفان يتبادلان الضربات الكلامية ويرسلان رسائل ويهددان بأزمة. وبرغم ذلك حاول الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومع وزيرة القضاء تسيبي ليفني ومع رئيس الدولة شمعون بيرس أن يوحي بالتفاؤل. لكن سيكون لقاء انديك المهم حقا مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وقد كان يفترض ان يلتقي الاثنان اليوم لكن الآلام التي عاناها نتنياهو الذي يتماثل من جراحة، يبدو أنها ستؤخر اللقاء الى ايام تالية هذا الاسبوع.

يحتاج انديك الى هذا اللقاء مع نتنياهو كي ينظف الطاولة من التوترات التي كانت بينهما في الماضي ولفتح صفحة جديدة، والى ذلك يجب على انديك ان يحاول ان يفهم أين يوجد نتنياهو – وبأي قدر توجد عنده رغبة حقيقية في التقدم، وهل الحديث فقط عن حيل تكتيكية لازالة الضغط الدولي، أو بعبارة اخرى هل اجتاز نتنياهو الروبيكون حقا.

يعتقد مسؤول اسرائيلي كبير مقرب من نتنياهو والعاملين معه ان نتنياهو لم يجتز النهر الى الآن. فقد دخل الماء من جهة وبدأ يسير الى الضفة الثانية، لكنه ينظر كل بضع ثوان الى الوراء ومع كل خطوة الى الأمام يدع التيار يرجعه ثلاث خطوات الى الخلف.

على سبيل المثال توصل نتنياهو الى تفاهمات مع الاميركيين على بناء 1200 وحدة سكنية جديدة فقط في الكتل الاستيطانية وفي القدس في اثناء التفاوض. لكن تم فجأة الدفع قدما بخطة اخرى لبناء مئات الوحدات السكنية في مستوطنات متفرقة. وأجاز نتنياهو في شجاعة قرارا في الحكومة على الافراج عن 104 سجناء فلسطينيين ثم خشي الانتقاد وأعلن بخلاف ما تم الاتفاق عليه أنه سيطلب ان يطرد عدد من السجناء الى غزة أو الى الخارج.

لكن الأكثر سخافة هو الرسالة التي أعلن ديوانه أنه أرسلها الى وزير الخارجية جون كيري في نهاية الاسبوع في حين كان يعاني آلاما شديدة اقتضت جراحة عاجلة لفتق في بطنه. وفي الرسالة سحب نتنياهو ورقة

الجوكر الثابتة التي تتعلق بالتحريض الفلسطيني. ولكي يزعم نتنياهو ان الفلسطينيين لا يريدون سلاما بالغ حتى بلغت الى كلمات أغنية المغني في لعبة كرة القدم بين برشلونة ومنتخب فلسطين في كرة القدم. اذا كان نتنياهو يزور استاد تيدي بين الفينة والاخرى فسيتبين له أن مشجعي بيتار يفضلون صيحات الموت للعرب على "أغنية للسلام".

يزعم ناس يتحدثون الى نتنياهو ان سلوكه وتردده وتعوجه تنبع من عدم ثقته بعباس. ويقولون ان نتنياهو مستعد لاجتياز النهر لكنه يريد ان يعلم ان عباس سيفعل الشيء نفسه. وهو يخشى انه في الوقت الذي سيقفز فيه الى الماء الطاغي المملوء بدوامات سياسية في الأساس، سيبقى عباس على الضفة ويدعه يغرق وحده.

اذا كان نتنياهو يريد ان ينظر اليه الاميركيون والفلسطينيون والجمهور الاسرائيلي أكثر من الجميع بجدية فيجب أن يدع وراءه التكتيكات القديمة وان يترك الحماسة والحيل الدعائية وحيل الاعلام الجوفاء وألعاب الاتهامات وأن يدخل محادثات السلام دون نظر الى الخلف.

هآرتس، 2013/8/12

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/13

70. كاريكاتير:

الشرق الأوسط، لندن، 2013/8/13